الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

الرقم : ...../2015

درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة –

مذكرة مكملـة لنيـل شهـادة ماستر في: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

● إعداد الطالب:
– شريفي شعبان

● إشراف الدكتور
- علوطي عاشور

السنة الجامعية 2015/2014

شكـــر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

نتقدم بالشكر الجزيل لأ ستاذنا "علوطي عاشور" الذي

قبل الاشراف على هذا العمل المتواضع

و كان كالغيث ما أستمطروه جاد وابله

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في خروج هدا

العمل الى الوجود .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة الدراسة	أ
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	05
فرضيات الدراسة	07
أهداف الدراسة	07
أهمية الدراسة	07
تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا	08
الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: طلبة علم النفس	
تمهيد	14
مفهوم الطالب	15
تعريفات علم النفس	15
أهداف علم النفس	16
ميادين علم النفس	20
اهمية علم النفس	28
خلاصة	31

الفصل الثالث: المهارات الحياتية	
تمهيد	33
تعريف المهارة	34
تعريفات المهارات الحياتية	34
التعليم المبني على المهارات الحياتية	35
العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية	36
خصائص المهارات الحياتية	37
أهداف المهارات الحياتية	38
أهمية المهارات الحياتية	39
مبادئ تعلم المهارات الحياتية	40
النظريات المفسرة للمهارات الحياتية	41
تصنيف المهارات الحياتية	47
أنواع المهارات الحياتية	49
المهارات الإجتماعية و العمل الجماعي	50
تعريف المهارات الإجتماعية	50
تعريف مهارات العمل مع الجماعة	51
أنواع المهارات الإجتماعية والعمل مع الجماعة	52
مجالات المهارات الإجتماعية والعمل مع الجماعة	54
أهمية المهارات الإجتماعية والعمل مع الجماعة	55
المهارات النفسية	58
تعريف المهارة النفسية	58
خصائص المهارة النفسية	58

مهارة التحكم في اللغات	61
تعريف المهارات اللغوية	62
تصنيف المهارات اللغوية	64
خلاصة	65
الفصل الرابع: منهجية البحث والاجراءات الميدانية	
تمهيد	67
لدراسة الاستطلاعية	68
وضف اداة القياس	69
الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	70
الدراسة الأساسية	73
منهج الدراسة	73
حدود الدراسة	74
مجتمع وعينة الدراسة	74
خصائص الدراسة	75
الأساليب الإحصائية للدراسة	78
خلاصة	79
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	
تمهيد	81
عرض النتائج	82
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة	90
خلاصة الدراسة	94
خاتمة	95
اقتراحات الدراسة	97

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين عبارات الاستبيان موزعة حسب الأبعاد	69
02	يبين كيفية تصحيح عبارات الاستبيان	69
03	يوضح ثبات مقياس المهارات الحياتية بطريقة التناسق الداخلي	70
04	يوضح ثبات مقياس المهارات الحياتية عن طريق التجزئة النصفية	71
05	يبين مصفوفة ارتباط محاو ر مقياس المهارات الحياتية مع درجته الكلية	72
06	يبين صدق مقياس المهارات الحياتية باستخدام المقارنة الطرفية	73
07	يبين نسبة عينة الدراسة من المجتمع	75
08	يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس	75
09	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	76
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	77
11	يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المهارات الحياتية	82
12	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للبعد الأول من مقياس المهارات الحياتية	83
13	يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للبعد الثاني من مقياس المهارات الحياتية	84
14	يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للبعد الثالث من مقياس المهارات الحياتية	85

15	يوضح الفرق بين الجنسين في درجاتهم علي مقياس المهارات الحياتية	86
16	يوضح الفرق بين افراد عينة الدراسة في درجاتهم علي مقياس المهارات الحياتية تبعا للسن	87
17	يوضح الفرق بين افراد عينة الدراسة في درجاتهم علي مقياس المهارات الحياتية تبعا للمستوى الأكاديمي	89
18	يوضح ترتيب محاور مقياس المهارات الحياتية حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	89

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشـكل	الصفحة
01	يبين نسبة عينة الدراسة من المجتمع	75
02	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	76
03	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	76
04	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن	77

ملخص الدراسة

هدفت هده الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك بعض طلبة علم النفس للمهارات الحياتية. حيث تكونت عينة الدراسة من(78)طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة علم النفس ،وقد تم تطبيق الاستبيان كأداة للدراسة لجمع البيانات واقتصرت دراستنا على بعض المهارات المتمثلة في (المهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارة النفسية مهارة التحكم في اللغات) وطبق المنهج الوصفي ومن بين الأساليب الإحصائية المطبقة الفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لمعرفة صدق وثبات اداة الدراسة،t(test

لعينتين مستقلتين متجانستين والتباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المجموعات، واسفرت دراستنا هذه على النتائج التالية

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى الأكاديمي، السن),

- درجة امتلاك طلبة علم النفس للمهارات الحياتية قيد الدراسة كانت مرتفعة.

الكلمات المفتاحية للدراسة: طلبة علم النفس ، المهارات الحياتية

مقدمة:

يتميز المجتمع المعاصرة بديناميكية هائلة وتغير متسارع في جميع المجالات الاجتماعية ولنفسية والثقافية والاقتصادية وغيرها، بقدر ما يزداد هذا التغيير يزداد الاهتمام بالمستقبل، والتغيير ظاهرة عامة وشاملة تصيب المجتمعات والشعوب مع الاختلاف في الدرجة والشكل، هدفها الأسمى هو الهتمام بالانسان ولاسعي الى اسعاده بأعلى قدر ممكن والسعي الى تكيفه مع المجتمع المتغير وتربيته بحيث يستطيع ان يتأقل مع المتغيرات الحاصلة، ولتحقيق هذه الاخيرة يستوجب على الفرد مزاولة دراسته بالجامعة ، ولهذا يجب ان تتكيف الجامعة مع هذا التغير الحاصل،هذه الأخيرة تعتبر مركز العملية التعليمية التعلمية لما لها من أهمية ، حيث يذكر غريب عبد السميع (2005) أهمية الجامعة بأنها " الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، فموضوعات التعليم لها قيمة كبيرة في حياة الأمم، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول ".

اذا فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة مع تضاعف حجم المعرفة وازدياد معدل نموها تصبح الجامعة لها امهمية كبيرة، فعليها ان توجه عناية اكبر للبحث العلمي في شتى فروعه ومجالات العلم، وأن تولي المزيد من العناية لاعداد كفاءات بشرية متخصصة على مستوى العصر وأن تقوم بنشر العلموحفظ التراث الثقافي ونقله عبر الاجيال ولا يقتصر العمل بالجماعي في الجامعة على الكتب والوثائق فحسب وانما على تكوين تدريب الطلبة فنشاط الجامعة ليس فقط الدراسات النظرية وانما يمتد للدراسات التطبيقية العالية، ان هذه الاخيرة تسعى الى تطوير العلم من أجل الوصول الى الحقائق العلمية والنهوض بالمجتمع من جميع جوانبه.

ولهذا يجب الاهتمام بالجانب التكويني للطالب الجامعي، لأن العملية التكوينية هامة، من اجل تنمية قدراته وملكاته الذاتية و مهاراته حيث أشار الباحث موزسكي

(1988) المختص بعلم النفس الاجتماعي الى بعض نماذج التي ذكرت في دراسة عمور عيسى عمر (2009) بأنها قابلية الاكتساب والتعلم لدى الفرد ونقل هذه المعلومات والمكتسبات للأفراد الآخرين، بحيث الفرد يؤثر وتأثر مع قدرته الخاصة وهذا يتطلب الحضور الذاتي للفرد للشروع في عملية التعلم والتعليم كالاتصال بين المكون والتمون، وهنا يكون التعاون والتوافق في الآراء وفق قدرات المتكون وذلك بهدف تنمية شخصية الفرد وكذا اطلاق العنان لامكانياته وقدراته الخاصة للوصول الى الفعالية.

وعلى هذا الاساس يجب أن نربي في الطالب بعض المهارات الحياتية حتى نساعده في الجانب المهني، يذكر عبيد (2008) عن المهارات الحياتية بأنها " مجموعة من المهارات التي تمثل اطار العمل نركز من خلال توظيفها على ما نريده من الحياة، وكيف نضع اهدافها ونوظف المهارات في العمل مع انجاز الاهداف المساعدة على اكتشاف القيم وتوجه نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية والاسهام في مواجهة تحديا التغير في الحياة وتحديد الاتجاه الصحيح نحو انجاز الاهداف لبناء مستقبل افضل (2008: 21)" لهذا علينا ان ندمج المهارات الحياتية كمادة أساسية في المناهج الدراسية من أجل تحقيق اهدافنا وهذا ما يشير اليه أحمد حسين (2007) "بان ادماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية يجعل المنهج مشوقا للمتعلم والمعلم ومتوازنا ومتكاملا، في شقه النظري والعملي، مما يعود في الأخير بالنفع على الفرد والمجتمع" (عبد المعطي، 2007: 14).

من خلال ما تم التطرق اليه نستنتج ان اكتساب الطالب الجامعي للمهارات الحياتية جد مهم حيث تساعده على تطوير قدراته وبناء شخصيته.

وجاءت دراستنا هذه نحاول فيها معرفة درجة امتلاك طلبة علم النفس للمهارات الحياتية، وعلى هذا الاساس قمنا بوضخ خطة عمل منهجية اشتملت على تقسيم

العمل الى جانبين (الجانب النظري والجانب التطبيقي)، وتطرقنا في الجانب النظري الى مجموعة من الفصول أولا الفصل التمهيدي: لتقديم الدراسة ومدخلا تمهيديا ننطلق منه في الدراسة احتوى على عناصر مهمة كالاشكالية والفرضيات والتساؤلات والخلفية النظرية للدراسات السابقة، واهداف واهمية ادراسة وكذلك تعريف بالمصطلحات اجرائيا.

الفصل الاول: وتطرقنا فيه الى طلبة علم النفس حيث ذكرنا اهم التعريفات والأهداف والمجالات والأهمية.

الفصل الثاني: وتطرقنا فيه الى المهارات الحياتية حيث ذكرنا تعريفاتها والتعلم المبني عليها والعوامل المأثرة في اكتسابها وأهميتها وتصنيفها و أنواعها.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى الاجراءات الميدانية للدراسة ومنهجية البحث حيث تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الرابع: تم التطرق في هذا الفصل الى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية تحتل مكانة العقل المفكر للمجتمع ويقع على عاتقها مهام عظام في المجالات العلمية والمهنية والتكنولوجيا فهي أمل المجتمع في تحقيق ما يصبوا إليه من حاجات ومرامي ،ويتوقف أدائها لرسالتها على الوجه الأكمل على عدة عوامل تشكل منظومة التعليم الجامعي، والتي تعمل في ديناميكية تضمن تحقيق أهدافها وأدائها لوظائفها على نحو سليم، بحيث يعتبر التعليم العالي من أهم سمات التطور والتقدم لدى أي مجتمع من المجتمعات وهذا يفرض عليه إن يكون قادر على إنتاج المخرجات الملائمة ليواكب التطورات الحديثة ولما ليتعداها ويبدع فيها.

(عبد الرحمن،2010 :15)

وطلبة الجامعة باعتبارهم مورد من هذا التعليم العالي وشريحة هامة في مجتمع الجامعة ليس باعتبار عددهم بل باعتبار أنهم يمثلون مرحلة دراسيةحساسة بالنسبة للمجتمع كلل فهم الكوادر والمهارات البشرية التي تزود بهم الجامعة مختلف المؤسسات الإنتاجية (ياسمينة خدنة :2009 ،8)

ومن هنا جاء ت أهمية التعليم للإنسان وخصوصا في ظل العلم الحديث والتطورات التقنية وغيرها. حيث توسعت مطالب الحياة والعلاقات مع الآخرين وتطورت مهارات التعامل مع المتغيرات ، فكان تعلم المهارات لمواجهة المشكلات والتعامل معها في ظل التدفق المعرفي ولمعلوماتي المتسارع في كافة مجالاته، مما جعل هناك حاجة ماسة لتنمية مهارات الطلاب بحسب المراحل التعليمية والتربوية من أهم مميزات العصر الحديث لأنه يعتمد على الإصلاح البشري وتنمية أهم أركان الحياة، حيث أنة هناك العديد من التجارب العربية والعالمية في المهارات الحياتية.

من بينها ما اشارة اليه منظمة الصحة العالمية اليونيسيف :(2001، 2004) التي أجرت دراسة تهدف إلى اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف إنحاء العالم من اجل تفعيل المهارات الحياتية وشارك في الاستطلاع (50) خمسون منظمة على النحو التالي:(0 2) من الوزارات الحكومية و (16) من منظمات الأمم المتحدة و16 من المنظمات الغير حكومية وكان من أهم المهارات التي تم طرحها (مهارة التعامل مع الضبط والمشاعر والتوتر، مهارة التواصل ، مهارة العلاقات الشخصية، صنع القرار، حل المشكلات ،تقييم الذات وتقييم الأخطار، التفكير الناقد،،السلامة في المنزل والمدرسة، السلامة الشخصية، حل الصراع،تحديد الأهداف، الدعم) كما أعادت بريطانيا هيكلة مناهجها في عام (2007) وكان من أهم التغيرات إضافة مهارة جديدة ذات ارتباط أكثر بواقع الطلاب البريطانيين ، وركزت أيضا دولة عمان على تدريس المهارات الحياتية كمقرر مستقل في جميع مراحل التعليم واعتمدت على المحاور التالية: (محور الثقافة المنزلية، الصحة والسلامة، عالم العمل، المواطنة العالمية المهارات الشخصية والاجتماعية) (مريم السيد:ص,12)

كما أشارت دراسة عمور عمر:(2009) تحت عنوان:إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية. حيث اقتصرت على المهارة البدنية والمهارية،مهارة الاتصال والتواصل،المهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة،المهارة النفسية والأحلاقية، مهارة التفكير والاكتشاف،)ومن بين نتائجها إن للأسلوبين اثر ايجابي على تنمية المهارات الحياتية محل الدراسة

وأشار تقرير اليونيسيف:(2006) إلى أن (164) دولة التزمت بمادة التعليم للجميع حيث أقرت تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تبني السلوك الصحيح كما تم إدراجها كمادة أساسية باسم المهارات الحياتية (عبد الرحمن،2010 :15)

ونستنتج من ما تم عرضه إن هناك مجموعة من المهارات الحياتية المتنوعة التي تمثل جزء هام من شخصية الطالب بحيث تمكنه من فهم ذاته والآخرين والعيش بصحة نفسية ومستقبل أفضل ومن خلال ما تطرقنا إليه تتحدد مشكلة هذه الدراسة في السوأل الرئيسي التالي

السؤال العام:

- **ما درجة امتلاك** طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية ؟

وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

- **ما درجة امتلاك** طلبة قسم علم النفس للمهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة ؟
- **ما درجة امتلاك** طلبة قسم علم النفس للمهار النفسية؟
- **ما درجة امتلاك** طلبة قسم علم النفس لمهارة التحكم في اللغات؟
- **هل توجد** فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلا له (0.05) ∞ في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس؟
- **هل توجد** فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) ∞ في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي ؟
- **هل توجد** فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) ∞ في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى لمتغير السن؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية مرتفعة.

الفرضيات الجزئية:

- درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة مرتفعة .
- درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارة النفسية مرتفعة.
- درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لمهارة التحكم في اللغات مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞ (0.05) في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞=0.05 في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير السن.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞ (0.05) في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية.
- التعرف عن درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة.
- التعرف عن درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارة النفسية.
- التعرف عن درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لمهارة التحكم في اللغات.
- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس
- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي
- الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير السن

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في لفت انتباه الطلبة لأهم المهارات الحياتية التي تنقصهم، مما يدفعهم للسعي نحو التطوير والوصول لأعلى درجة من تحقيق الذات ورضاهم الشخصي

- التركيز على موضوع هام وهو درجة امتلاك بعض طلاب قسم علم النفس للمهارات الحياتية التي تساعدهم على التعامل مع الآخرين وحل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم وزيادة طموحهم ونظرتهم لذاتهم .
- تناولت الدراسة متغيرات هامة لمعرفة الفوارق بين الطلبة ومدى اكتسابهم لبعض المهارات خلال مسارهم التكويني.
- تشجيع الطلبة على أهمية اكتساب المهارات الحياتية لان لها اثر ايجابي في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية مستقبل

5- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا:

أ- طلبة علم النفس:

هم الافراد المتحصلين على شهادة البكالوريا والمسجلين في الجامعة بقسم علم لنفس.

ب- المهارات الحياتية :

هي مجموعة السلوكيات المرتبطة بالبيئية التي يعيش فيها المتعلم وتمثل في دراستنا الدرجة التي يحصل عليها طلاب المرحلة الجامعية على مقياس المهارات الحياتية والمتكون من الأبعاد التالية (، المهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة، مهارة التحكم في اللغات، المهارة النفسية)

ج- المهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

هي تكوين علاقات مع الآخرين مبنية على الاحترام والتعاون وهى ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية

د- المهارة النفسية :

هي قدرة الطالب على التكيف وتحمل الضغوط النفسية والتعايش مع الانفعالات والتعامل مع المواقف المختلفة والاعتماد على الذات وهي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية.

ه- مهارة التحكم في اللغات:

هي التحكم في اللغة العربية واللغات الأجنبية قراءة وكتابة وهي ما يقيسها مقياس المهارات الحياتية

6- الدراسات السابقة:

1-الدراسات العربية

- **دراسة: مريم السيد سنة (2006) بعنوان "حاجات طلبة جامعة الاسراء على المهارات الحياتية". رسالة ماجيستر**

هدفت الدراسة الى التعرف على حاجات طلبة جامعة الاسراء على المهارات الحياتية بحيث تكونت عينة الدراسة من 480 طالب وطالبة، اختيرت بطريقة عشوائية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والاستبيان كأدات لجمع المعلومات ويضم 40 فقرة موزعة على خمسة محاور: (الهوية، الصحة، العلاقات الشخصية والاجتماعية، والاقتصادية، والتكنولوجية والبئية) ومن أهم النتئج المتوصل اليها أن

- ترتيب محاور حاجات طلبة جامعة الاسراء جاء على النحو التالي: محور الهوية، الصحة، الاقتصاد، التكنولوجيا، العلاقات الشخصية الاجتماعية والبيئية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ∞ 0.05 على جميع المحاور باستثناء محور العلاقات الاجتماعية.
- ان حاجات المهارات الحياتية عند طلبة جامعة الاسراء في الكليات العلمية أعلى منها عند الكليات الانسانية.
- أن حاجات طلبة جامعة الاسراء المقيمين في المدينة أعلى من نظرائهم المقيمين قي الريف.

- **دراسة: عمور عيسى عمر سنة (2009) بعنوان " اسهامات بعض اساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعية " رسالة دكتوراه**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسهامات بعض اساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على التدريب الزوجي على تنمية بعض المهارات الحياتية، وذلك في لعبتين جماعيتين (كرة لقدم، الكرة الطائرة)، واشتملت عينة الدراسة على 76 طالبا جديدا واختيروا بطريقة عشوائية، من أصل 275 طالبا من السنة أولى ليسانس، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم الاستعانة بالاستمارة كأداة لجمع المعلومات واحتوت على خمسة (05) محاور: المهارات البدنية والمهارية، مهارة الاتصال والتواصل، المهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارة النفسية والاخالقية، مهارة التفكير والاكتشاف، وتكون من 75 بند، ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

- للأسلوبين أثر ايجابي على تنمية المهارات الحياتية محل الدراسة، وكانت النتائج لصالح القياسات البعدية في كل لعبة على حدى.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الاسلوب التدريب والاسلوب الزوجي في تنمية المهارات البدنية والمهارية في القياسات البعدية لصالح الاسلوب التدريبي والاسلوب الزوجي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الاسلوب التدريب والاسلوب الزوجي في تنمية مهارات التصال والتواصل والمهرات الاجتماعية والعمل مع الجماعة بعديا لصالح الاسلوب الزوجي.

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاسلوب التدريبي والاسلوب الزوجي في تنمية المهارات النفسية والاخلاقية ومهارة التفكير والاكتشاف بعديا.
- الاسلوب التدريبي في كرة القدم أفضل من الاسلوب التدريبي في الكرة الطائرة في مقياس المهارات الحياتية (مهارة الاتصال والتواصل، المهارة الاجتماعية و العمل مع الجماعة، والنفسية والاخلاقية)، ولا يختلف في المهرات البدنية والمهارية والتفكير والاكتشاف.
- الاسلوب الزوجي في رياضة كرة القدم أفضل من الاسلوب الزوجي في رياضة كرة الطائرة في مقياس المهارات الحياتية ككل.

- **دراسة: عبيدات وسائدة سعاد سنة (2010) بعنوان "درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة " رسالة ماجيستر**

هدفت هذه الدراسة الى قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات السنة الرابعة في الجامعات الحكومية والخاصة، وقد تم اختيار عينة قصدية من جامعتين واحدة حكومية وواحدة خاصة هما: الجامعة الهاشمية وجامعة الزرقاء الخاصة، وعينة الدراسة كان 228 طالب من طلبة السنة الرابعة في حامعة الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الاردن 120 طالب و 108 طالبة، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتكون من أربعة محاور هي: مهارة الاتصال، مهارة التكنولوجيا، المبادرة والابداع واللغات الاجنبية، واستخدم المنهج الوصفي ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة وكانت نسبة اكتساب المهارات لدى طلبة الجامعيات الخاصة 70.75 ٪ و نسبة 67.50 ٪ لدى طلبة الجامعة الحكومية، ولقد اظهرت النتائج اختلافات في مستوى اكتساب المهارات حسب الجنس ونوع الكلية علمي أدبي.

- **دراسة: عبد الرحمن جمعة وافي سنة (2010) بعنوان "المهارت الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة " رسالة ماجيستر**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة طلبة المرحلة الثانوية في المدارس بمديرية خان يونس،، والبالغ عددهم، 262 طالب وطالبة منهم 116 طالب و طالبة، واعتمد الباحث على العينة العشوائية العنقودية واستخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية وقائمة تيلي Teele للذكاءات المتعددة، ومن بين النتائج المتوصل اليها:

- انه لا يوجد ارتباط احصائي بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده والذكاءات المتعددة بأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونبة فوق المتوسط، حيث كانت النسبة المئوية للوزن النسبي حسب كل بعد من اعاد المقياس كالآتي:
- بعد مهارات الاتصال والتواصل حصل على المرتبة الاولى بوزن نسبي قدره 79.21 ٪ يليه بعد المهارات الأكاديمية حصل على المرتبة الثانية، بوزن نسبي قدره 75.72 ٪ وهذه نسبة جيدة بالنسبة لامتلاك طلبة المرحلة لثانوي مهارة لاستذكار الصحيح، يليه بعد مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار بوزن نسبي قدره 72.90 ٪ .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ∞=0.05 في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى الى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ∞=0.05 في مستوى المهارات الحياتية في بمكان السكن (معسكر-بلد-منطقة شرقية) لصالح طلبة سكان المعسكر وطلبة المنطقة الشرقية، لصالح طلبة المنطقة الشرقية ولم تتضح فروق في المناطق الأخرى.

- **دراسة: تواتي حياة سنة (2013-2014) بعنوان "دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي " رسالة ماجيستر**

حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية بعض المهارات الحياتية وتكونت عينة الدراسة على عينة طبقية اختيرت بطريقة عشوائية من الطلبة الجامعيين تخصص علم النفس ببعض جامعات الغرب الجزائري، تكونت من 1078 طالب وطالبة اختصاص علم النفس 523، الحقوق والعلوم السياسية 555، وتم استخدام مقياس المهارات الحياتية للطالب الجامعي يتكون من 84 بند تمثل كافة المحاور قيد الدراسة حيث طبقت المنهج الوصفي بطريقة مسحية مقارنة ومن بين النتائج المتوصل اليها:

- يلعب التكوين في علم النفس دورا ايجابيا في تنمية المهارات الحياتة عند الطالب الجامعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم مختلف المستويات السنة أول جذع مشترك علوم اجتماعية والسنة الثالثة اختصاص علم النفس، والسنة الثانية ماستر اختصاص علم النفس، في مهارة التخطيط وادراة الوقت ومهارة الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، وكذلك في المهارات النفسية والوعي الذاتي، ومهارة التفكير وحل المشكلات، وفي المهارات العلمية والتكنولوجية ومهارة الهوية وحب الوطن الوتحكم في اللغة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بينة قيم مختلف المستويات سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، والسنة الثالثة علم النفس، السنة ثانية ماستر علم النفس، والسنة الأولى اختصاص حقوق، والسنة ثالثة اختصاص حقوق، والسنة ثانية ماستر اختصاص حقوق في مختلف المهارات الحياتية قيد البحث.

الدراسات الأجنبية

دراسة الين :سنة (2005) "بعنوان اتجاه الطلبة نحو نمط السلوك الوالدي ونحو تطوير مهاراتهم الحياتية" رسالة ماجيستر.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف هل للعمر والجنس علاقة باتجاهات الطلبة نحو نمط السلوك الوالدي وتطوير مهاراتهم الحياتية واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وتمت الدراسة على عينة حجمها 660 طالب، استعانت بأدوات جمع البيانات الاستمارة مكونة من محورين السلوك الوالدي مجالين: (الحقوق والواجبات) والمهارات الحياتية(الاتصال والتواصل، صنع القرار ،المجال الصحي، الهوية) ومن بين النتائج التي اسفرت عليها الدراسة ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة احصائية على المسؤولية الوالدية على المجالات الأربعة للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرات العمر والجنس والوضع الاجتماعي.

ان التطور الإيجابي في المهارات الحياتية لدى الشباب الأكبر سنا تعود الى مستوى عالي في نمط السلوك الوالدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والاطلاع على نتائج يمكن تحديد اوجه الاختلاف والشبه مع دراستنا الحالية في النقاط التالية:

أ- اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة عبد الرحمن الوافي (2010) في العينة والبيئة ومع دراسة عمور عيسى عمر (2009) في المنهج ودراسة أسامة عبيدات وسائدة (2010) واختلفت في طريقة اختيار العينة والبيئة التي اجريت فيها الدراسة، واختلفنا مع جميع الدراسات في عدد محاور الاستبيان.

ب- اتفقت دراستنا مع دراسة تواتي حياة (2013-2014) ودراسة أسامة عبيدات وسائدة (2010) ودراسة مريم السيد (2006) في المنهج المتبع، واتفقت كذلك في العينة وهي طلبة الجامعة.

ت- اتفقت دراسة عمور عيسى عمر (2009) ودراسة تواتي حياة (2013-2014) في بيئة الدراسة وهي البيئة الجزائرية.

- تمت الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة فرضيات الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثاني

طلبة علم النفس

تمهيد

1- **مفهوم الطالب**

2- **تعريفات علم النفس**

3- **أهداف علم النفـــــــــس**

4- **ميادين علم النـــــفس**

5- **أهميـــــــــة علم النفس**

خلاصــة

تمهيد:

لقد تطور علم النفس تطورا كبيرا شمل مجالات اهتمامه وطرائق البحث فيه وميادينه، حتى أصبح يطلق على هذا العصر بعصر المعرفة السيكولوجية، ومما يميز علم النفس المعاصر هو اهتمامه بالقضايا العملية التطبيقية التي تشغل بال المجتمعات البشرية أكثر من اهتمامه بالقضايا النظرية، ومن القضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمام علماء النفس قضايا التعلم والتعليم، وجاء هذا الفصل من أجل تبيان اهمية علم النفس وفروعه النظرية والتطبيقية في بناء شخصية الطالب.

1- مفهوم الطالب:

ان مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يرتكز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية(رابح تركي، 1990: 54)

تعتبر فئة الطلبة الجامعيين من الشباب، الذين يعتبرون في مرحلة يميلون فيها أكثر الى التحرر والاستقلال من السلطة الأبوية وسلطة الأساتذة والإدارة، كما يميلون الى النقد والمغامرة والمعارضة وعدم تقبل قرارات فوقية بدون استشارتهم، وتعتبر الجامعة المكان الرئيسي الذي ينبغي أن يتسم ببعض الصفات التي تنمي مهارات وميولات الطالب، وتعطيه مجالا أكثر للحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة به أساسا.

يعرف الطالب الجامعي أيضا على انه" ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية".(رابح تركي، 1990: 53)

2- تعريفات علم النفس: هناك تعريف مختلفة لعلم النفس وذلك حسب تعدد النظريات واختلاف المدارس وتنوعها لذلك نحاول تقديم أهم التعاريف وأشملها:

المعنى اللغوي لمصطلح علم النفس " نفس ونفس نفسا ونفوسا بمعنى أن الشيء كان نفيسا قيما "، " والنفس نفسا بمعنى إصابة بعين" (ملحم، 2009: 18)

التعريف الاصطلاحي لعلم النفس عرفه وود ورث " بأنه العلم الذي يتناول بالبحث أوجه نشاط الفرد، وهو بذلك علم وسط بين علم الفيسيولوجي الذي يدرس وظائف أعضاء البدن وبين علم الاجتماع الذي يدرس الجماعات والشعوب" (ملحم، 2009: 20)

يعرفه علاء الدين الكفافي بأنه " الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحي من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك لفهم السلوك وتفسيره وإمكانية التنبؤ بالمتغيرات التي تطرأ عليه مع الزمن وفي المواقف المختلفة التي تؤدي الى ضبط السلوك والتحكم به " (علاء الدين الكفافي، 2009: 10)

وعرفته بعض المدارس نذكر منها المدرسة السلوكية والمعرفية نذكرها:

تعريف المدرسة المعرفية "بأنه العلم الذي يدرس العمليات العقلية من الادراك والتعلم، التذكر، التفكير، حل المشكلات، الإبداع.... الخ " وتعرفه المدرسة السلوكية " بأنه العلم الذي يدرس سلوك الكائنات العضوية " (العبيدي، 2009: 36)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن علم النفس يختص بدراسة السلوك الإنساني من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية وغيرها، وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها وذلك لمساعدته على التوافق والتكيف مع جميع المواقف المختلفة التي تصادفه في الحياة وكل هذا بالطريقة العلمية في البحث.

3-**أهداف علم النفس:** يمكن ادراج أهداف علم النفس على الشكل التالي:

3-1-فهم السلوك الإنساني:

- الحصول على تقرير وصفي لهذ السلوك فيما يتعلق بما يفعله وكيفية استجاباته.

- يهدف الى كشف العلاقات التي تقوم بين الظواهر المختلفة وقولنا اننا نفهم ظاهرة معينة... وأن الفهم بعلية الربط وإدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها وتسبقها. (قطامي، 2005:47)
- السلوك الإنساني ظاهرة تحتاج الى مهارة لفهمها، ولذلك تحتاج دراسة هذا العلم الى استعدادات، ومهارات تدريب مثله مل أي علم أو مجال علمي وحتى يتحقق للفرد فهم السلوك، فإنه يحتاج للكفايات التالية:

-الوعي والانتباه لما يدور في نفسه ومن حوله.

-الملاحظة الدقيقة للظاهرة السلوكية في نفسه والآخر.

-مهارة تسجيل احداث الظاهرة ومتطلباتها.

-تقليب الظاهرة للغوص في أعماقها للوصول الى استبصارات خفية لاختلاف جوانب السلوك.

-التجرد العلمي الموضوعي من العامل الشخصي الى الأسباب والدوافع الحقيقية لكل سلوك في موقف، وهذا يتطلب مجموعة من الإجراءات:

- التدريب الكافي والمناسب للوصول الى درجة المهارة، الاهتمام والدافعية وتوليدها، فهم الذات واستبطانها بدقة والتدرب على ذلك، التصالح مع الذات وقبولها حتى ينجح الباحث في فهم الظاهرة لديه ولدى الآخرين. (ملحم، 2009:37)

3-2-التنبؤ بالسلوك:

- نعني به إمكانية انطباق القانون أو القاعدة العامة في مواقف أخرى عبر تلك التي نشأت فيها أصلا، حيث يؤدي تفسير ظاهرة ما الى إمكانية التنبؤ الدقيق بالسلوك. (ملحم، 2009: 20)
- المعنى أن هناك علاقة بين الفرد والبيئة في إمكانية التنبؤ بالسلوك، فلذلك فإن عملية التنبؤ بالسلوك لا تحدث الا من خلال الفرد وبيئته والتالي يكون التنبؤ في موقعه على هذا السلوك الذي سيكون في المستقبل.

يذكر محمود قطامي عن التنبؤ بالسلوك ما يلي: (قطامي، 2005: 12)

- ان دارس علم النفس يهدف في دراسته للظاهرة السلوكية وملاحظتها، وتتبعها الى التنبؤ بنتائج السلوك قبل حدوثه إذا توافرت مسبباته أو أعراض الأسباب.
- التنبؤ يتطلب مهارة وحكمة يمارسها من لديه خبرة ومن أخضع نفسه الى التجارب، وملاحظات مستفيضة، فتصبح لديه القدرة على استبصار الأسباب قبل حدوث أو غياب السلوك الذي يريد دراسته.

فهذا يحتاج الى الكفايات التالية: (قطامي، 2009: 13)

- القدرة على قراءة الموقف بصمت.
- استحضار كمية كبيرة من الاحتمالات في وقت قصير جدا.
- رؤية مالا يراه الآخرون في الموقف.
- تنظيم عناصر الموقف بطريقة توصله الى بناء افتراض ذكي.
- فحص التنبؤ والحلول قبل التصريح بها بصوت صامت.

ولهذا يجب أن تتوفر بعض المتطلبات منها:

الذكاء العادي، الذكاء المتعدد، مهرات الفهم اعتماد الاستبصار الذكي، الحساسية للوقف وعناصره واستبعاد العناصر المألوفة فيه.

3-3-ضبط السلوك والتحكم فيه:

نعني به تناول الظروف التي تحدد حدوث الظاهرة بشكل يحقق لنا الوصول الى هدف معين، مما يمكننا من التحكم في ظاهرة النجاح في الكليات، ويحاول علم النفس التنبؤ بالسلوك على ضوء الظروف المجددة التي تسبقه، ثم يسعى الى تعديل السلوك الذي يحتاج الى التعديل. (ملحم، 2007: 20)

يؤكد يوسف (2005) بأن الضبط أحد إجراءات النفسية الأزمة والتي تتحرى في الموقف التحكم في الظروف والبيئة للوصول الى الأسباب الحقيقة وراء ظاهرة

السلوك الحادث، والقدرة على تحديد العوامل الأخرى سواء أكانت ذاتية أو الآخرين أو عوامل قد لا تتداخل في الظاهرة بهدف الوصول الى الأسباب الموضوعية التي يظهر فيها السلوك ويتشكل وتحديدها.

يذكر محمود القطامي (2005) بأن ضبط السلوك والتحكم فيه يتم عندما يتعرف الانسان على العوامل التي تؤثر في السلوك ويحددها، وكذلك المتغيرات والعلاقة بين السلوك وهذا العوامل، فان عملية التحكم والضبط قد تكون في معالجة هذه الظروف لتهيئة الظروف الأنسب لها تى يكون السلوك العادي سلوكا مرغوبا فيه من خلال هذه المتغيرات وهي بنية الفرد والفرد نفسه أو محاولة التأثر بهما معا.

- يمكن أن نضبط السلوك من خلال عملية تشجيع الفرد على الاستمرار في ممارسة السلوك المرغوب وتكراره، خاصة من خلال استخدام التعزيز الاجتماعي مثل الابتسامة، المدح، الثناء، وما شابه ذلك.
- تشجيع الفرد على عدم ممارسة السلوك الغير مرغوب فيه.
- محاولة استخدام التعزيز لجعل الفرد يقوم بسلوك مرغوب فيه لم يكن يقوم به في الوقت الحاضر، ولكن يمكنه القيام به عن طريق التشكيل.

يذكر القطامي (2005) كفايات الضبط ومتطلباته في النقاط التالية:

- إدراك العوامل وتحديدها.
- تعريف الظاهرة ومظاهرها تعريفا دقيقا.
- تمثل الظاهرة بعد تقليصها على صورة نتاج والبحث وراءها.
- العملية في رؤية العناصر المحيطة والدقيقة فيها.

تتمثل متطلبات الضبط الموضوعي في تحديد العوامل الشخصية والأفكار السابقة...الخ.

4-ميادين علم النفس (مجالات):

لعلم النفس ميادين كثيرة فهو يتناول الأسوياء وغير الأسوياء والكبار والصغار والانسان والحيوان والأفراد والجماعات، ويطبق قوانينه العامة في عدة مجالات كالمجال التربوي والمدرسي والإرشاد والنمو وعلم النفس المهني والجنائي والعسكري والرياضي...الخ من المادين، بعض الباحثين يقسمونها الى فروع نظرية وفروع تطبيقية، وهذا الانقسام فائدته تسهيل البحث والمعرفة عن الظواهر النفسية والتعمق في فهم ظاهرة محددة طوال الحياة.

4-1-علم النفس النظري:

يساعدنا الى زيادة معرفتنا لاستكشاف الحقائق والظواهر النفسية من خلال دراسات تستخدم فيها مقاييس معينة وصولا الى الحقيقة أو لصياغة قانون أو نظرية وهي متعددة نذكر منها:

- **علم النفس العام:**

يهتم بدراسة تاريخ علم النفس والتقدم العلمي والمهني فيه وعلاقته بالمجالات الأخرى من المعرفة الإنسانية والعلاقة بين التخصصات الفرعية لعلم النفس، بالميادين والقوانين العامة للسلوك كما يحاول استخلاص الاس السيكولوجية العامة للسلوك الإنساني التي تصدق بوجه عام على جميع الافراد. (ملحم، 2007: 22)

يعتبر المرجع الأساسي لمختلف فروع علم النفس.

- علم النفس الفيسيولوجي:

يذكر القطامي بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان البيولوجية التي تقف وراء كل السلوك وأثر الغدد والبنكرياس والهرمونات على تحديد نوع السلوك الذي يظهره الفرد سواء كان سويا أو غير سوي وغير ذلك. (قطامي،2005: 30)

السلوك وعلاقته بالجوانب الفيسيولوجية كالجهاز العصبي والغددي وبشكل عام مختلف العمليات العقلية المعرفية والوجدانية، يدرس الأعضاء والوظائف الخاصة بالإدراك والذاكرة والتعلم واستخدام اللغة والدوافع والانفعالات...الخ، وأثر التغيرات الجسمية والحالات النفسية في السلوك. (العبيدي، 2009: 62)

و علم النفس الفيسيولوجي يعمل على دراسة الجوانب الفيسيولوجية من دوافع الانسان وانفعالاته للسلوك الإنساني.

علم النفس النمو (علم النفس الارتقائي):

يدرس علم النفس الارتقائي المراحل التي يمر بها الانسان منذ لحظة الاخصاب حتى نهاية العمر، ويدرس السلوك كما يتجلى في الوظائف النفسية المختلفة والهدف من الدراسة الوصول الى القوانين العامة التي تنظم السلوك. (العبيدي، 2009: 62

و علم النفس الارتقائي هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الخصائص النمائية للأفراد عبر مراحل النمو المختلفة من لحظة تكوين الجنين أو دراسة تطوريهم عقليا.

يهتم هذا العلم بالعوامل المؤثرة في نموالبيئة الرحيمية والبيئة الاجتماعية والطبيعية وتطور الشخصية وكل ما يحدث من تغير بالزيادة ولهذا العلم أهمية في دراسة الشخصية السوية وعوامل المثرة بها وأساليب تنشئتها.(قطامي، 2005: 29)

- **علم النفس الاجتماعي:**

يذكر علاء الدين وزملاؤه بأن علم النفس الاجتماعي هو العلم الذي يدرس السلوك الاجتماعي للفرد، أي سلوك الفرد عندما يصدر كاستجابة للمثيرات الاجتماعية في البيئة، وعلى ذلك تشمل دراسة هذا العلم علاقة الفرد بأفراد آخرين وبالجماعة التي يعيش فيها، كما يشمل دراسة نوعية التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ بين أفراد الجماعة عندما يتعاملون معا. (علاء الدين، 2009: 21)

يضيف العبيدي بأنه العلم الذي يدرس السلوك الصادر عن الفرد تحت تأثير منبهات اجتماعية مختلفة ويدرس البنية النفسية السائدة في كل جماعة ابتداء من الأسرة، المجتمع والعاملين بالمجتمع والمؤسسة والمدرسة، وهتم بدراسة التفاعل بين الفرد الآخرين في مختلف مواقف الحياة. (العبيدي، 2009: 62)

كما يقوم بدراسة سلوك الأفراد في ظل النظام الاجتماعي ودراسة معتقدات وعادات واتجاهات الأفراد.

- **علم النفس الفروق الفردية (علم النفس الفارقي):**

هو العلم الذي يهتم بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد في المجالات العقلية والانفعالية، كما يهتم بدراسة الفروق بين الجماعات والشعوب والسلالات والأمم، ويعتمد علم النفس الفارقي على القوانين والمعلومات التي تصل اليه من الفروع الأخرى خاصة علم النفس العام. (علاء الدين، 2009: 32)

4-2-علم النفس التطبيقي:

من فوائد فروع علم النفس التطبيقي الاستفادة من كل ما توصل اليه الفروع النظرية ليتحقق هدفها (التأثير في الواقع) وتقوم بدراسة متخصصة هدفها الإجابة عن الأسئلة المتصلة بالواقع وتعمل على زيادة المعرفة ونذكر منها ما يلي:

- **علم النفس العيادي (الإكلينيكي):**

هو العلم الذي يهتم بالكشف عن القوانين التي ترتبط بظاهرة الاضطراب السلوكي والأمراض النفسية والعقلية وحالات الشذوذ والانحراف والجناح (علاء الدين ، 2009: 22)

وأيضا يقوم بدراسة ومعالجة الاضطرابات والمشكلات النفسية التي يعاني منها الأفراد في العيادات النفسية والمستشفيات.

ويؤكد العبيدي ما سبق ذكره بأنه العلم الذي يستفيد من مكتشفات فروع علم النفس النظرية في علاج الاضطرابات النفسية والعقلية أي ممارسة الطب والعلاج بالعيادة النفسية. (العبيدي، 2009: 63)

ويذكر سامي محمد ملحم بأن علم النفس العيادي تتفرع اهتماماته الى كل من العلاج النفسي والإرشاد العلاجي النفسي والعلاج الجمعي والعلاج الأسري وجماعات الموجهة والتدريب على العلاقات الإنسانية والعلاج السلوكي وتعديل السلوك، والعلاج بالكلام...الخ والقيام بالخدمات الرعاية الصحية تتضمن خدمات المجتمع وبرامج الصحة النفسية، الارشاد والخدمة الاجتماعية، برامج الرعاية داخل المستشفيات، والتأهيل والإصلاح بتأهيل المعاقين والجانحين متعاطي المخدرات...الخ (ملحم، 2009: 24)

- **علم النفس الصناعي (العمل والتنظيم):**

يعني تطبيق علم النفس في ميدان الصناعة لزيادة كفاية الإنتاجية للعامل وتتفرع اهتماماته الى كل من الاتجاهات والميول المهنية والإرشاد المهني، التوجيه والتدريب المهني، اختيار العاملين وتقويم أدائهم، سيكولوجية الإدارة والتدريب على ادارة السلوك بالمؤسسة والرضا عن العمل. (ملحم، 2009: 26)

- هذا العلم يهتم بدراسة سلوك الأفراد في المنظمات والعوامل المؤثرة في سلوك العمال والمسؤولين أي كل العاملين في المؤسسات. (قطامي، 2009: 30)
- يهتم بدراسة العوامل التي تزيد من كفاية الإنتاج كما وكيفا وتقلل من تكاليف السلعة وتوفر من الجهد والوقت ا يمكن توفيره، ويدرس عوامل تغيب العمال وتقسيم العمال على أقسام العمل حسب استعداداتهم وامكانياتهم، ويهتم بالعوامل الفيزيقية والاجتماعية لزيادة الإنتاج وتقليل كلفته. (علاء الدين، 2009: 24)

ويضيف العبيدي أنه العلم الذي يستخدم في مجال العمالة الصناعية وتهيئة الظروف المناسبة في المصنع وسائر مرافق الإنتاج وجودته، وذلك بحد أدنى من الجهد والوقت، بحيث يشعر بالرضا والطمأنينة وذلك عن طريق رفع مستوى الدافعية لدى العمال والاهتمام بالسلام المهنية في المصنع. (العبيدي، 2009: 63)

- **علم النفس الجنائي:**

يهتم هذا العلم بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بظاهرة الاجرام، وهذا يساعده على وضع البرامج الاجتماعية والتربوية والإعلامية التي تعمل على احداث التغيير الاجتماعي المطلوب الذي يساعد على التقليل من الإجرام والجريمة، كما تستفيد السلطات القضائية والقانونية من نتاج هذا العلم في تقييم الجريمة على ضوء الدوافع اليها، وبالتالي التقويم الصحيح يساعد على توفير أكبر قسط من العدالة في محاكمة المتهمين. (علاء الدين، 2009:22)

ويعمل على دراسة الأسباب والدوافع عند الأفراد وراء القوع في الجريمة ومحاولة معالجتها.

- **علم النفس الحربي (العسكري):**

يهتم هذا العلم بتطبيق المبادئ والقوانين التي تنتمي اليها فروع علم النفس الأخرى كعلم النفس العام وعلم النفس الجنائي، مجال الحرب والقتال، ومن الموضوعات التي تنطوي تحت علم النفس الحربي الروح المعنوية، أثر الانفعال على سلوك المقاتل، القيادة، العلاقة بين القائد والأمن الشخصي الجنود، عمليات التنموية الادراك. (علاء الدين، 2009: 24)

وهذا العلم يتم بالبحوث السيكولوجية وتطبيقاتها في حل المشكلات العسكرية مثل الاختيار والتصنيف والتدريب، وكفاءة الأداء والصحة النفسية، والعلاج الاكلينيكي واختيار القادة وتدريبهم...الخ. (ملحم، 2009: 26)

يدرس الروح المعنوية للجيش ويستخدم قوانين علم النفس ومبادئه لاختيار الجندي وتدريبه وحمايته من الحرب النفسية التي قد يشنها الخصم. (العبيدي، 2009: 64)

- **علم النفس الشخصية:**

يعمل على دراسة الشخصية الإنسانية والعوامل المؤثرة فيها. (عبد الحق، 200: 22)

ويهتم بأسباب اختلاف أنماط الشخصية والسمات ومعالم الشخصية السوية والمنحرفة ودوافع السلوك لكل الشخصية. (قطامي، 2009: 29)

- **علم النفس البيئي:**

يقوم بدراسة الآثار النفسية للبيئة على سلوك الإنسان منها التلوث والاختناقات المرورية، التلوث الصناعي في المدن.

- **علم النفس الرياضي:**

يهتم هذا العلم بدراسة أنواع اللعب والرياضة الجسمية والبدنية وعملية تجدد النشاط والاستجمام وكيفية قضاء أوقات الفراغ. (ملحم، 2009: 26)

- **علم النفس المعرفي:**

يهتم بدراسة العمليات المعرفية عند الأفراد.

- **علم النفس العلاجي (الصحة النفسية):**

يستفيد هذا العمل مما يصل اليه من علم النفس المرضي من قوانين وعلاقات بين المتغيرات في علاج مختلف الاضطرابات السلوكية والنفسية، وان هذا العلم يحقق نجاح في الفترة الأخيرة وأصبح من الفروع العلاجية المهمة بجانب الطب النفسي، وهذا الأخير يعتمد كثيرا على علم النفس العلاجي من وسائل وفنيات، ويساعد في اعداد برامج وقائية من الاضطرابات النفسية. (علاء الدين، 2009: 24)

ويشتمل هذا العلم كل من العلاج النفسي والإرشاد اعلاجي النفسي والعلاج الجمعي والأسري والسلوكي، والعلاج المعرفي والعلاج بالتحليل النفسي، كما يتضمن خدمات الرعاية الصحية وخدمة المجتمع وبرامج الصحة النفسية والرعاية داخل المستشفيات والإصلاح والتأهيل...الخ (ملحم، 2007: 25)

- **علم النفس الارشادي (الارشاد النفسي):**

هو أحد فروع علم النفس الذي يطبق بعض الأساليب النفسية في مساعدة الآخرين في التغلب على مشكلاتهم العادية. (ملحم، 2007: 25)

هو العلم الذي يعمل على حل مشكلات الناس بأنفسهم وذلك عن طريق مساعدتهم لفهم المشاكل وفهم أحاسيسهم نحوها، فإنه نشأ ليساعد أغلبية الناس الذين يعانون من مشاكل لا تصل الى درجة الشدة ومساعدتهم على حلها وتقديم خدمات ماسة ف مجال التوجيه التربوي التعليمي والمهني والنفسي، خاصة في السنوات

الأولى من عمر الفرد ومساعدة على حل المشكلات الأسرية والشخصية وغيرها. (العبيدي، 2009: 64)

الارشاد هو عملية تعليمية تقوم على نظريات مبادئ التعلم وان غاية الارشاد هي تعديل السلوك ليصبح الفرد متوافقا مع متطلبات الاجتماعية الحالية والمستقبلية من خلال علاقة تتألف من المرشد وهو الشخص أحسن اعداده وتدريبه على طرائق وأساليب الارشاد النفسي والمسترشد الذي يتلقى عملية الارشاد والمساعدة. (إبراهيم عيد، 2006: 14)

يهتم أيضا بمساعدة الطالب على فهم أفضل لنفسه وعلى التحليل المنهجي الذي يسير وفق نسق علمي للبيانات المعلومات التي يتم الحصول عليها من الطالب، والتي يمكن من خلالها مساعدته على تقبل نفسه ودراسته، ولا يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق الا من خلال تجميع وتنظيم واستخدام المعلومات المتاحة عن الطالب على نحو ارشاد سليم. (إبراهيم عيد، 2006: 180)

- **علم النفس التربوي:**

لقد عرفه عدس وقطامي (2002): " بأنه ميدان من ميادين علم النفس الذي يدرس سلوك الإنساني في المواقف التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم.

ويعرفه الزغلول (2002) بانه ذلك المجال الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم من خلال تزويدنا بالمبادئ والمفاهيم والأساليب النظرية التي تكمن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدي الأفراد ويساعد في التعرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها.

ذكر محمد ملحم (2007: 25)عن علم النفس التربوي بأنه علم يجرس الخصائص الرئيسية لمراحل النمو المختلفة لكي يتسنى للمربية وضع المناهج

الدراسية التي تتناسب مع مستويات النضج المختلفة حتى تستطيع هذه الماهج تحقيق أهدافها.

تتفرع اهتمامات هذا العلم على التعليم الأكاديمي والتحصيل الدراسي، ديناميات الفصل الدراسي وتوافق التلاميذ واتجاهاتهم والإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي، التربية الخاصة والعلاجية، والمقررات ومناهج التعلم، والتقويم التربوي.

يضيف علاء الدين وآخرون بأن هذ العلم يعمل على تطبيق المعلومات التي كشفت عنها فروع علم النفس النظرية، خاصة علم النفس الارتقائي وبحوث التعلم و التفكير في علم النفس العام، في مجال التربية، لأن معرفة خصائص النمو في المراحل المختلفة هو الأساس الذي يقوم عليه تخطيط البرامج التعليمية كما يستفيد هذا العلم من نظريات التعلم في تصميم المواقف التعليمية وتحيدي طريقة التدريب المناسبة، ويستخدم المادة التي تتاح له من علم النفس العام كالدوافع والانفعالات والصراع في مواجهة كثير من المشكلات الميدانية التي تواجه المعلم في المدرسة مثل توزيع التلاميذ في القسم والتقويم الأنسب لأعمال التلاميذ ومواجهة ومساعدة التلاميذ سيئ التكيف على التكيف والمشاكسين على الانضباط، والتوجيه التربوي...الخ. (علاء الدين، 2009 22-23)

5- أهمية علم النفس:

يذكر سامي محمد ملحم أهمية علم النفس في النقاط التالية: (ملحم، 2009: 15)

1-بأن العوامل النفسية تلعب دورا في مختلف الشؤون الأساسية ولهذا فإننا بحاجة إلى فهمها لأنها تفتح للطالب أفاقا جديدة للاستفادة من علم النفس في كل موقع وموقف في الحياة وليس فقط في الدراسة ويقيدنا في جوانب الحياة المتعددة.

2-يهتم علم النفس بدراسة جميع أنواع السلوك والنشاط التي يصدر عن الانسان أثناء تفاعله مع البيئة وتوفقه معها.

3-يدرس علم النفس سلوك الانسان وتفكريه والدوافع والعواطف والاتجاهات.

4-يدرس الذكاء والتعلم والنسيان والذاكرة ومختلف العمليات العقلية البسيطة والمعدة مثل الادراك والانتباه والعوامل المؤثرة في كل هذه الخصائص والميزات.

5-يدرس الفروق بين الناس سواء كانت بدنية أو نفسية أو عقلية لأن هناك فروق فردية بين الأفراد في جميع الخصائص (الذكاء، قدرات عقلية، ميولهم، اتجاهاتهم، واستعداداتهم...الخ)

6-يدرس الشخصية والعوامل المهمة التي تؤثر في تكوينها وأسباب انحرافها وطرق علاجها.

ولقد أضاف جاسم العبيدي أهمية علم النفس نذكرها في النقاط التالية:(العبيدي، 2009: 34-35)

7-أنه يعطي الفرد معلومات لكي يعرف نفسه ويعرف مواهبه واهتماماته وقدراته وأوجه القصور وطرق التغلب عليها ضمن السلوك وضبطه والتنبؤ ما سيكون عليه.

8-يستفيد الطالب من المدرسين ويتعامل معهم بفعالية، ويعرف زملائه ويقيم معهم علاقات متميزة وبناءة، ويفتح أمامه المعرفة في تربية أجياله، وفي ممارسة دوره كمواطن يؤثر في بناء بيئته ووطنه ويتمكن من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية واشباع حاجاته ليتمكن من اكتساب المهارات الاجتماعية والقيادية.

لعلم النفس أهمية في حياتنا وضرورة ملحة، كونه علم دراسة السلوك الإنساني، وهو معرفة كل نشاط يقوم به الانسان لتحقيق غاية أو اشباع حاجة ما أو دافع ما

كمساعدة الناس والتحدث...الخ، ويدرس طبيعة السلوك وما وراءه من دوافع وآثار ناجمة عن ذلك، والسلوك سواء كان سلوكا وجدانيا أو فكريا، من هنا تبرز أهمية علم النفس لأنه الوحيد الذي يولي دراسة هذه الأنشطة الوجدانية مثل الانفعالات والأحاسيس والمشاعر والعواطف.

يذكر عماد عبد السلام (2001) في الدليل التدريبي لمشرفي التدريب الميداني الفرقة الثانية (انتظام انتساب) العام الجامعي 2010-2011 الهدف من التكوين الأكاديمي للطلبة في اختصاص علم النفس وهذا في جامعة مصرية.

اعداد اخصائي اجتماعي يتكسب القدرة على:

1-التعامل مع مشكلات الانشان على مستوياته المختلفة (وحدات إنسانية صغرى كالأفراد والاسرة والجماعات أو وحدات إنسانية كبرى والمجتمعات المحلية والإقليمية والمجتمع القومي ككل)
2-دراسة وعلاج المشكلات بأساليب علمية مناسبة.
3-الارتباط بالقيم المهنية للخدمة الاجتماعية والالتزام بها.
4-الاعتراف بحقوق الانسان وتدعيم وتفعيل هذه الحقوق.
5-تكوين علاقات إيجابية مع المجتمع المدني بمختلف أنواعه والعمل على تنمية قدراته

خلاصة:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل استخلصنا أن لعلم النفس اهمية كبيرة يكسب الفرد القدرة على الاحساس بمشكلاته والرغبة في الحلول والبدائل التي تساعده على التعامل والتفاعل مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يجعله اكثر اتزانا من الناحية النفسية والاجتماعية والعقلية واكثر تحكما في سلوكياته وتهيئة الظروف الانسب حتى يكون السلوك العادي سلوكا سويا كافيا لمساعدة الطالب على النجاح في الحياة.

الفصل الثالث

المهارات الحياتية

تمهيد:

1- تعريف المهارة

2- تعريفات المهارات الحياتية

3- التعليم المبني على المهارات الحياتية

4- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية

5- خصائص المهارات الحياتية

6- أهداف المهارات الحياتية

7- أهمية المهارات الحياتية

8- مبادئ تعلم المهارات الحياتية

9- النظريات المفسرة للمهارات الحياتية

10- تصنيف المهارات الحياتية

11- أنواع المهارات الحياتية

خلاصة

تمهيد:

تبرز أهمية التعلم المبني على المهارات الحياتية في كونه يسعى الى تنمية مهارات وقدرات الطلبة وتطوريها للتكيف مع أوضاع الحياة، وتنمية المهارات الاجتماعية والنفسية واللغوية لديهم...الخ، قبل أي عمل أو أداء مهمة لضمان جودة حياة نافعة، وتحقيق نتائج إيجابية وسليمة، ويكون التعلم المبني على المهارات الحياتية من مجموعة من الأدوات وأساليب التدريس التفاعلية، التي يجري تصميمها بهدف بناء شخصيات الطالب ،تتصف بالابتكار والتجديد والثقة بالنفس والاعتماد على الذات. ويعزز تلك السلوكات الإيجابية طويلة المدى والمحسنة للحياة، عن طريق موازنة نقل المعلومات وبثها مع الأدوات الشخصية، لتحسين الاتجاهات وبناء المهارات النفسية والاجتماعية والتحكم في اللغات، ونستهدف في هذا الفصل تعريفات المهارات الحياتية واهميتها و تصنيفاتها والنظريات المفسرة لها.

1- تعريف المهارة:

في اللغة، المهارة، الحدق في الشيء، وقد (مهرت) الشيء –حدقت فيه.

ويعرفها جمال عبد السميع"أنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي أو حركي أو كلاهما معا، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها".

و عرف التربويون المهارة على أنها " سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وغير مباشر، ويقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء مهمة " (هاشم:2004، 15)

2- تعريف المهارات الحياتية:

هناك عدة تعاريف عن المهارات الحياتية نذكر البعض منها:

عرفها عبيد بأنها " مجموعة من المهارات التي تمثل إطار العمل يركز من خلال توظيفها على ما نريد من الحياة، وكيف نضع أهدافها، ونوظف تلك المهارات في العمل مع انجاز تلك الأهداف الى جانب مساعدة تلك المهارات. على اكتشاف القيم وتوجيه نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية، والاسهام في مواجهة تحديات التغيير في الحياة. وتحديد الاتجاه الصحيح نحو انجاز الأهداف لبناء مستقبل أفضل (معتز عبيد: 2008،21–22).

تعني كذلك المهارات الحياتية "بناء شخصية المتعلم من ناحية تحمل المسؤولية، والتعامل مع الحياة اليومية والتفاعل الخلاق" (وزارة التربية والتعليم: 2006، 53).

يعرفها كل من محمد أبو الفتوح وخالد صلاح بأنها: "الرغبة والمعرفة، والقدرة على حل المشكلات الحياتية، الشخصية والاجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية. أو اجراء تعديلات وتحسبات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع وهذه المهارات

تضم المهارات البيئية، والمهارات الغذائية، والمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، والمهارات البدنية" (معتز شحاتة: 2008، 47)

عرفت منظمة اليونيسيف Unicef المهارات الحياتية " أنها المهارات النفسية، الاجتماعية، الشخصية والمهرات التبادلية والمهارات العلمية والمهنية التي يحتاج اليها الفرد في تسهيل سبل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات " (مصطفى زايد:2008، 18)

عرفها عادل السيد بأنها " مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والشخصية والوجدانية لاتي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرات العصر وتطوراته" (علي العبيدي: 2009، 28)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان المهرات الحياتية هي كل سلوك إيجابي يكتسبه الطالب يساعده في التكيف النفسي ولاجتماعي والدراسي وغيرها، ويستطيع مواجهة مختلف المواقف التي تواجهه في الحياة، ومن خلال اكتسابه لهذه المهارات يصبح فردا فاعلا ينفع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

3- التعليم المبني على المهارات الحياتية:

يمكن القول أن ادماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية يجعل المنهاج مشوقا للمتعلم والمعلم، ومتوازنا، ومتكاملا في شقه النظري والعملي. مما يعود في الأخير بالنفع على الفرد والمجتمع هذا بالإضافة لتطبيقاتها الواسعة ومزاياها التي تعد المطلب الأكبر في سوق العمل اليوم، وفي ظل متطلبات الحياة العصرية وشديدة التغيير، ناهيك عن تغيير تركيبة الأسرة والتفكك الذي طالها، بالإضافة الى عجز الوالدين في تحقيق التنشئة الاجتماعية المناسبة، زيادة على الفهم الجديد لاحتياجات

الشباب دون ان ننسى التغيير الاجتماعي والثقافي المتسارع باضطراد. (مصطفى زايد:2008، 14)

لقد ذكر تغريد عمران وآخرون بأن التدريب على المهارات الحياتية أمر ضروري لأنه يساعد الفرد على الادراك الجيد وتجنب الأخطاء نذكر منها ما يلي: (فتيحة صبحي فتيحة: 2001، 16-18)

1-تتطلب تنمية المهارات الذهنية التدريب المتكرر على استخدام الأساليب الفكرية الصحيحة والتعرف على نقاط الضعف ومنها الى دقة التفكير.

2-التنمية العملية تتطلب مساعدته في التوصل الى التآزر الحسي الحركي لأداء اعمال بدقة وسرعة.

4- العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية:

تتحد عدة عوامل التي تؤثر في اكتساب المهارات الحياتية منها عوامل يكون سببها المعلم ومنها المتعلم تذكر فتحية صبحي البعض منها: (فتحية صبحي،:2006، 6)

4-1-القدوة: من الضروري ان يكون المعلم قدوة ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط الطلبة به وتقليدهم لشخصيته.

4-2-الاقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل.

4-3-استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التعليمية، الدراسات الميدانية والعملية بحث يمارس الطالب العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.

4-4-تنمية التفكير في جميع المواقف يساعد على القة في الذات وبالقدرات الشخصية كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة والابتعاد عن الأخطاء.

ويعتمد اكتساب المهارات الحياتية حسب تغريد عمران وآخرون على عدة عوامل تتحدد فيما يلي: (صبحي فتيحة.2001).

- مستوى نضج المتعلم.
- قدرة المتعلم وخبراته.
- المفاهيم والأداءات المطلوب التدريب عليها.
- الإمكانيات المتاحة.

5-خصائص المهارات الحياتية:

لقد حدد مجموعة من التربويون مجموعة من الخصائص الخاصة بالمهارات الحياتية نذكر أهمها:

- تحديد المهارات الحياتية اللازمة لمعايشة الانسان للحياة في مجتمع ما في ضوء طبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع.
- تتنوع المهارات الحياتية وتشمل الجوانب المادية والغير مادية المرتبطة بأساليب اشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطوره لها.
- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة المجتمع ودرجة تقدمه ومن فترة زمنية الى أخرى.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معايشة الحياة وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة. (فتيحة صبحي، 2001: 13-14).

يذكر عادل السيد بعض خصائص المهارات الحياتية نذكرها: (علي العبيدي،:2009، 28)

-تسعى الى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة وع الحياة بصفة عامة.

-المهارات الحياتية تختص بالتنوع لتشمل كافة الجوانب سواء السلوكية أو العقلية أو الوجدانية.

-تعتمد بشكل أساسي على شكل العلاقة وطبيعتها بين المتعلم والمجتمع.

6- أهداف المهارات الحياتية:

لقد ذكر العديد من الباحثين أهداف المهارات الحياتية منهم عادل السيد نلخصها فيما يلي: (علي العبيدي: 2009، 28-29)

1-اكساب المتعلم ثقة بقراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.

2-تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية.

3-تنمية قدرة التعلم على التواصل والتواصل وتنمية روح التعاون مع الآخرين.

4-تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي واكسابه القدرة على اعمال العقل في ممارسة عمليات التفكير المتنوعة، وتبصيره بطرق جمع المعلومات من مصادر متنوعة.

يذكر كل من عبد المعطي ودعاء مصطفى بعضا من هذه الأهداف ما يلي: (عبد المعطي:2008، 21-22)

1-تحسين وتقوية الصحة المدرسية بالمدارس، ودعم وتطوير مناهج التربية الحياتية طويلة المدى بالمدارس.

2-تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة.

3-دعم القدرة على التعامل مع التحولات الحاصلة في المجتمع.

4-تدعيم العمل بروح الفريق وزيادة القدرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في تنمية المجتمع.

5-تمكين الأفراد والمجتمعات من السيطرة على مجتمعهم ومواجهة التحديات التي أمامهم.

7- أهمية المهارات الحياتية:

تكمن أهمية المهارات الحياتية عند عبد المعطي ومصطفى ونذكرها في النقاط التالية: (عبد المعطي: 2008، 23)

1-تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه.

2-إعطاء الفرد الفرصة للعيش براحة وأفضلية في ظل عالم يشهد تغيرات من الصعب رصدها مما يتطلب اعداد افراد بإمكانهم التكيف والتفاعل بإيجابية مع هذه التغيرات.

3-تمنح المتعلمين فرصة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية من خلال ما تطرحه للمتعلمين من طرائق حديثة.

4-تكسب للفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه، ومن ثمة تولد لديه الرغبة في إيجاد حلول لها.

5-عن طريقها يتمكن الفرد من إدراك التفاعل الصحي بينه وبين غيره من جهة وبينه وبين البيئة والمجتمع من جهة ثانية.

6-تكسب المتعلم الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر الحياتية وتعطي للتعلم معنى.

7-أنها ذات أهمية كبرى في الأمور الإنسانية والاجتماعية.

8-تمكنه من استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها على نحو عال.

9-المهارات الحياتية والتعليم مدى الحياة تسهم في: تقوية الاتجاه الإيجابي والمسؤولية الشخصية لدى الفرد.

10-تساعد الفرد على تنظيم مصادر التعلم بكفاءة.

11-يستخدم الفرد التفكير العلمي والتغذية الراجعة لتحقيق التقويم الذاتي.

12-يتواءم وتكيف مع التغيير السريع.

13-تحقيق معايير عالية في القراءة والكتابة لتطبق هذه المعلومات والمعرفة في المواقف الجديدة.

14-قدم ويفسر وينظم ويركب المعلومات ويقدمها بأشكال متنوعة.

8- مبادئ تعلم المهارات الحياتية:

يعتمد تعلم المهارات الحياتية على كل من:

1-المنطق العلمي الصحيح والتدريب الفني الجاد أي السرعة في تعلم المهارة.

2-الممارسة الضرورية لتعلم المهارات، ولكنها ليست وحدها كافية لتحقيق درجات الكفاية المطلوبة في المهارة.

3-يعتمد تعلم المهارة على توفير فرص الممارسة تتلاءم ع نوعية ومتطلبا المهارة المتعلمة.

4-يفضل عند تعلم الماهرة توزيع فترات الممارسة بدلا من تجميعها.

5-يفضل ممارسة الماهرة ككل في الصورة المرغوبة فعلا وواقعا.

6-عند بدء ممارسة المهارة للتدريب عليها التأكيد على سرعة الأداء أو ثم دقته ثانيا. (صبحي فتيحة:2001، 7)

9- النظريات المفسرة للمهارات الحياتية:

هناك مجموعة من النظريات التي توضح كيف يكتسب الفرد ويطور اتجاهاته وسلوكاته، وتسهم في تطوير مدخل المهارات الحياتية، وسوف نذكر البعض من هذه النظريات حسب ما جاء به أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى (2008):

9-1-نظرية التعلم الاجتماعي:

في أواخر السبعينيات أكدت عدة دراسات ونظريات دور نماذج السلوك في تعلم السلوك المساير للمجتمع، والسلوك الاجتماعي، وتعديل السلوك، ومن بين رواد هذه النظرية "باندورا" " Pandora" الذي اعتبر التعلم يتم من خلال المشاهدة والملاحظة ومن خلال التفاعلات مع الآخرين والبيئة التي يعيش فيها الفرد.

يمكن ذكر أهم ما جاءت به هذه النظرية كما يلي: (عبد المعطي، 2008)

- تؤكد هذه النظرية على التعلم الذي يتم من خلال الملاحظة والتفاعل الاجتماعي بالإضافة الى التدريس اللفظي والكفاية الذاتية، ومواجهة الضغوط الاجتماعية التي تدفع بالتعرف على المواقف بشكل مختلف.
- القدرة على استخلاص من سلوكيات الآخرين، ثم اتخاذ القرار بشأن السلوكيات التي يمكن أن تمثل السلوك الذي يتم اختباره.
- استبعاد الافتراضات التي ترى بأن التفكير يمكن أن ينظم العقل.
- تشمل هذه النظيرة الأساليب التي ينطويها نظام تنظيم الفرد لذاته وإدراك الفرد لفعاليته في التعلم.
- ان تعلم السلوك يتم من خلال ملاحظة الآخرين (الوالدين، المعلمين، الأصدقاء...الخ)، وملاحظة نتائج السلوكات الأفراد والآخرين.

- ان السلوك الاجتماعي والمهاري الذي يتطور بفعل الملاحظة، هو مدخل ووسيط يتفاعل معه المتعلم، ويطور معالجته الذهنية بفض تلك العوامل الاجتماعية والمعرفية.
- ما يميزها أيضا الوظيفة التي يتم تحديدها للتنظيم الذاتي، أي ان معظم سلوكاتهم مضبوطة بدوافع ضبط داخلية سميت بمعايير داخلية، وردود فعل تقويمية لأدائهم.
- وركزت على أهمية التفاعل المتبادل بين الشخص والسلوك والبيئة والتعلم النشط، والتعلم بالنيابة وعلى أهمية التمييز بين التعلم والأداء في حالة التعلم بالملاحظة.

لقد استخلصنا بأن نظرية المعرفية الاجتماعية تؤكد بان تعلم الفرد يتم من خلال ملاحظة الآخرين والتفاعل معهم ومع البيئة التي يعيش فيها، وان التعلم يكون نتاج الشخصية والظروف البيئية التي يحدث في ها السلوك، ولكن هذا غير كافي، لأن ملاحظة السلوك وحده لا تكفي لاكتساب المهرات الحياتية، وانما يجب إضافة تفسير هذه السلوكات وفهمها والتمييز بين السلوك الإيجابي والسلبي حتى يتم اختيار السلوك الإيجابي الذي يتناسب مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

9-2-نظرية السلوك المشكل:

ترجع نظرية السلوك المشكل بأنه يمكن للسلوك أن يكون مصدره نتاج التفاعلات المعقدة بين الأفراد وبيئتهم، وتهتم هذه النظرية بالعلاقات بين ثلاثة أقسام: (عبد المعطي: 2009)

- نظام الشخصية ويشمل القيم، التوقعات، المعتقدات، الاتجاهات، والتوجهات نحو الذات والمجتمع.
- نظام البيئة المدركة بإدراكات اتجاهات الأصدقاء، الوالدين، والسلوكيات.
- نظام السلوكي يصف مجموعة معينة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا مثل (تناول الكحول، التبغ، المخدرات، الانحراف...الخ)

وقد ساعدت أعمال جيسر (Jesseore) الأولى حسب ما ذكره عبد المعطي (2009) تتمثل في دعم نمو مداخل المهارات الحياتية التي شملت استراتيجيات في كل الأنظمة الثلاثة السابقة الذكر، وفي السنوات الأخيرة أضيف نظامين آخرين هما:

- البيئة الاجتماعية وتشمل متغيرات الفقر، وتركيبة الأسرة.
- الجينات البيولوجية والتي تشكل متغيرات مثل تاريخ الأسرة في شرب الخمر، الذكاء المرتفع...الخ.

نستخلص من هذه النظرية بأنها تهتم بالعلاقات بين عدة أقسام المتمثلة في نظام الشخصية يشمل القيم والتوقعات والاتجاهات والمعتقدات والتوجهات نحو الذات والمجتمع، البيئة المدركة تشمل ادراك اتجاهات الأصدقاء والآباء نحو السلوكات، النظام السلوكي يشمل وصف مجموعة من السلوكات الغير مقبولة اجتماعيا، البيئة الاجتماعية تشمل الفقر وضعف الأداء الدراسي، تركيب الأسرة والجينات والبيولوجية تشمل تاريخ الأسرة والذكاء، وتؤكد بأن السلوك يمكن ارجاعه لمصدر مفرد يكون نتاج تفاعلات معقدة بين الفرد بيئته، وأن كل نظام اجتماعي نفسي يحتوي على متغيرات تعمل كمثيرات وضوابط على السلوك المشكل وينتج عنها النزوع الاجتماعي، وأن تطوير المهارات مثل مهارة التفكير الناقد يمكن أن يؤثر على متغيرات أخرى مثل برامج منع التسرب وغيرها.

9-3-نظرية المعرفية لحل المشكلات:

يرى هذا النموذج الخاص ببناء الكفاءة ضرورة تدريس مهارة حل المشكلات المعرفية التبادلية بين الأشخاص للأفراد... لأن ذلك يمكن أن يخفض ويمنع السلوكات السلبية الممنوعة والسلوكية الاندفاعية.

تركز المهارات في هذا النموذج على نقطتين مهمتين هما: (عبد المعطي: 2009)

- أولا/ القدرة على توليد حلول بديلة لمشكلة تبادلية شخصية.
- **ثانيا**/ القدرة على وضع إطار مفاهيمي لعواقب السلوكيات المختلفة وقد وجدت العلاقات بين مهارات حل المشكلات والكيف الاجتماعي وهذا في جميع مراحل العمرية (الأطفال، المراهقين، الراشدين)
- أظهرت بعض نتائج البحوث بأن الأفراد الذين يتلقون التدريب على المهارات لحل المشكلات المعرفية التبادلية الشخصية الاجتماعية أصبحوا اكثر قدرة على تخطي المشكلات اليومية النمطية والقدرة على مجاراة الإحباط وتقليل العدوانية والاندفاعية بالمقارنة مع الذين لا يتلقون هذا التدريب.

نستخلص بأن هذه النظرية تؤكد على ضرورة تقديم مدخل علاجي في مرحلة مبكرة من عمر الفرد بهدف منع المشكلات بأنواعها وذلك بالتعامل مع منبهات سلوكية، وادراج دراسة حل المشكلات كجزء من برنامج المهارات الحياتية للطالب لأنها تساعدهم في حياتهم.

9-4-نظرية المخاطرة والمرونة:

تعتبر هذه النظرية جزءا أساسيا في مدخل المهارات الحياتية فهي تسعى الى تفسير سبب استجابة بعض الأشخاص للضغط بصورة أفضل بالمقارنة مع الآخرين، ونظرية المرونة ترى بأن هناك عوامل داخلية وخارجية تحمي من

المخاطر والضغوط الاجتماعية للفقر والقلق والإساءة، وتشمل عوامل الحماية الداخلية تقدير الذات ومكز الضبط الداخلي، أما العوامل الخارجية تتمثل في الدعم المأخوذ من الأسرة والمجتمع مثل نماذج الدور الإيجابي أو الخدمات الصحية.

لقد ذكر "برنر" Bernard، (1991) الذي يعتبر من أهم رواد هذه النظرية، بعض الخصائص التي تميز الأفراد المرنين ونذكرها كالآتي: (عبد المعطي:2009)

- الكفاءة الاجتماعية.
- مهارات حل المشكلات.
- اكتساب معنى الغرضية.
- ان لديهم صفات وقائية تشمل الاهتمامات والعلاقات الداعمة والتوقعات الكبيرة وفرص مشاركة الشباب.
- اشراك كل من الأفراد والأسرة والمجتمع ف استراتيجيات المرونة والتقليل من المخاطر.

نستنتج لأن هذه النظرية تسعى الى تفسير استجابة بعض الأشخاص للضغط بصورة أفضل مقارنة مع الآخرين، وأن هناك عوامل داخلية مثل تقدير الذات وعوامل خارجية المتمثلة في الدعم المأخوذ من الأسرة والمجتمع هي التي تحمي من المخاطر والضغوط الاجتماعية منها مقاومة السلوكات غير الصحيحة.

9-5-نظرية الذكاءات المتعددة:

من رواد هذه النظرية " غاردنر " (1993) الذي عرف الذكاء بأنه: " القدرة على حل المشكلات وابتكار منتجات يتم تقييمها وإدراك قيمتها في واحدة أو أكثر من الأطر الثقافية أو المجتمعية، وان الذكاء مجموعة غير معقدة من القدرات المعرفية". (عبد المعطي: 2009، 90)

لقد اهتم العديد من التربويين بهذه النظرية، بحيث أنها تركز على أن الفرد يمتلك قدرات وامكانيات عقلية متعددة التي يمكن التعبير عنها بأكثر من أسلوب.

اقترح هاورد غاردنر في كتابه أطر العقل (1993) عدة ذكاءات بشرية تأخذ بعين الاعتبار تنوع قدرات التفكير البشري، وهذه الذكاءات تنمو بدرجات مختلفة لدى كل شخص، تستخدم بطرق مختلفة أو في حل المشكلات التي توجهه في الحياة، ووضع خرجات تضمن للفرد نجاحه واستمراره في حياة أفضل.

ونذكر أنواع هذه الذكاءات حسب غاردنر كالآتي: (عبد المعطي: 2009 90)

9-4-1-الذكاء اللغوي: يشمل الكتابة، القراءة، سرد القصص الخ.

9-4-2-الذكاء المنطقي/الحسابي: ويشمل الحساب والاهتمام بالأنماط والتصنيفات والعلاقات والمسائل الحسابية ...الخ.

9-4-3-الذكاء الموسيقي: يشمل الغناء، تأليف الموسيقى...الخ.

9-4-5-الذكاء التبادلي الشخصي: يشمل مهارة القيادة، الاتصال، فهم مشاعر الآخرين.

9-4-6-الذكاء الشخصي الداخلي: يشمل الدافعية الذاتية.

نستنتج من هذه النظرية بأن الفرد يمتلك عدد كبير من المكانيات والملكات العقلية (ذكاءات)، تعتمد على إمكانية تطوير هذه الذكاءات طيلة الوقت وذلك عن طريق التدريب على حل المشكلات هو التدريب على مهارات التفكير منها التفكير الإبداعي وهذا يكون عن طريق أساليب التنظيم المنطقي، والتفكير الناقد وذلك بتقويم الأفكار والحكم عليها.

نستخلص من النظريات سابقة الذكر بأنها توفر جزءا من اكتساب المهارات الحياتية للفرد، بحيث أن البعض منها تركز على النواتج السلوكية مبررة لنمو هذه المهارات والتي تناسب معايير الاجتماعية والثقافية، ومنها من تركز على اكتساب

المهارات كهدف، والأخرى تنظر اليها كأسلوب يمكن من خلاله تعليم الشباب كيف يفكرون وذلك بتزويدهم من خلال اشراكهم ضمن طرائق التدريس بأدوات حل المشكلات واتخاذ القرارات والتحكم في الانفعالات والمشاعر، وهكذا تصبح هذه المهارات كوسيلة مدعة ومساعدة للنجاح في الحياة، وأن تعامل المهارات الحياتية مع العوامل الوسطية تؤثر عليها لدعم الصحة والمصلحة.

10-تصنيف المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها، في تفاعله مع موقف حياته اليومية، ولها العديد من التصنيفات

10-1-تصنيف صبحي (2001):

- مهرات ذهنية: ومن أمثلتها: "القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال، صناعة القرار، حل المشكلات، التخطيط لأداء الوقت والجهد، ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، إدارة الموارد البشرية والغير بشرية، ممارسة التفكير الناقد، ممارسة التفكير المبدع، التخطيط ودارة الأعمال...الخ.
- مهارات عملية: ومن أمثلتها: "العناية الشخصية بأعضاء الجسم، العناية بالملبس، العناية بالأدوات الشخصية، استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، اختيار المسكن، العناية بالمسكن، أداء بعض عمليات الصيانة المنزلية، اجراء بعض الإسعافات الأولية...الخ
- يذكر عادل سيد على بعض التصنيفات لبعض الباحثين نذكرها على التوالي: (علي العبيدي، 2009)

10-2-تصنيف نيكس:

مهارات علمية أو عقلية وتتضمن حل المشكلات، قراءة البيانات العلمية.

مهارات اجتماعية وتتضمن ممارسة حقوق ومسؤوليات المواطنة.

مهارات الاستعداد للوظيفة وتشمل تحديد معلومات عن الوظيفة، معوقات النجاح بها. فهم وتقدير الذات وتتضمن اتخاذ القرار، ممارسة المسؤوليات وتحملها، الاستجابات الانفعالية.

10-3-تصنيف بريس:

التفاعل مع الآخرين، تجنب الأخطار والحوادث، كيفية التعامل مع الخدمات الاجتماعية، اتباع العادات الصحية السليمة، ادراة المال وجهد والوقت.

10-4-صنف مركز تطوير المنهج بمصر للمهارات الحياتية الى:

10-4-1مهارات انفعالية: ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها...الخ

10-4-2مهارات اجتماعية: حمل المسؤولية المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين العلاقات، القدرة على التفاوض والحوار.

10-4-3-مهارات عقلية: القدرة على التفكير الناقد والقدرة على التخطيط السليم، القدرة على الابتكار والابداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، القدرة على إدراك العلاقات.

10-5-تصنيف منظمة الصحة العالمية للمهارات الحياتية:

من أجل تنمية المهارات حياتية من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية ما يلي:

مهارة حل المشكلات، مهارة العلاقات الشخصية، مهرة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعاطف مع الضغوط، مهارة الاتصال الفاعل، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التعايش مع الضغوط...الخ

http://www.schoolarabia.net/educational_tips/ali_abbas/skills_saving/skills_saving_5.htm

2015/04/18 **21**:15

10-6-تصنيف منظمة اليونيسيف (Unicef, 2003): عددا من المهارات الحياتية الرئيسية المهمة للأشخاص، ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية. ومن المهارات الرئيسية: مهرات الاتصال، ومهارات التفاوض، مهارات تفهم الغير والتعاطف معه، ومهارات التعاون، ومهارات صنع القرار، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل مع الذات.

http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html

2015/04/18 **20**:12

11-أنواع المهارات الحياتية:

ان تنمية وزيادة رفاهية الطالب واعداده اعدادا سليما، متعلق باكتسابه المهارات الحياة، بها يستطيع مواجهة ظروف الحياة المغيرة، واكسابه القدرة على التعرف على ظواهر الحياة المختلفة، وتمنحه طرق التعامل السليم، وعادات التعلم من خلال تطوره كفرد، وتحسين علاقته مع مجتمعه وبيئته، بحيث يستطيع استغلال قدراته لتطوير ذاته ومواجهة مشكلات الحياة. والمهارات المستهدفة في هذه الدراسة هي كل من: 1-المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، 2-المهارات النفسية، 3-مهارة التحكم في اللغات.

11-1-المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي:

11-1-1-المهارات الاجتماعية:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" (متفق عليه)

يذكر شوقي (2003) أن المهارات الاجتماعية الجيدة تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، من منطلق ان إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية.

- تساعده على تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به وحلها ان حدثت.
- مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بفعالية الذاتية نتيجة لذلك.
- تخفف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة. (شوقي، 2003: 18)
- نذكر مجموعة من التعاريف عن المهرات الاجتماعية والعمل مع الجماعة حسب بعض الباحثين:

11-1-2-تعريف المهارات الاجتماعية:

يعرفها "فير نهام Furnham" أنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق لمهارات العلاقات الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم اصدار البديل المناسب ". (طريق شوقي، 2003: 43-44)

ولقد عرفت صفية محمد المهارات الاجتماعية بأنها: " قدرة الفرد على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية والاستراتيجيات، ومعرفة سياق التفاعل الذي تؤدي فيه سلوكات معينة وفي قدرته على مراقبته وتوجيهه" (صفية محمد، 1997: 50)

يعرف أف، بتروفسكي، م.ج ياروششفسكي "yarovhefsky. Petovsky" (1996) المهرات الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية النفسية بأنها "قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به في نظام العلاقات المتبادلة وتطور الكفاءة الاجتماعية النفسية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك للآخرين ويشارك فيه". (عبد المعطي، 2008: 44)

يذكر أحمد أبو عمر (1993)، لأن الفضل يرجع الى ميشلون و مناريو " Mannarino et michalon " في تقديم تعريف شامل للمهارات الاجتماعية يتضمن عددا من المكونات وهي: (عبد المعطي، 2008: 46)

1- المهارات الاجتماعية تشمل على سلوكيات لفظية وغير لفظية.

2- المهارات الاجتماعية تستلزم الفعالية والاستجابات الملائمة.

3- المهارات الاجتماعية تتطلب الحد الأقصى من التدعيم الاجتماعي.

4- المهارات الاجتماعية تتطلب من الفرد الفعالية والسلوكيات الملائمة كمثل تبادل الأدوار.

5- أداء المهارات الاجتماعية يكون ذو تأثير عن طريق خصائص المشاركين والبيئات التي تؤدي المهارة مثل العمر والجنس.

11-1-3-تعريف مهارات العمل مع الجماعة:

يستند العمل الجماعي على حقيقة أن الناس في حاجة الى المساعدة المجردة كونهم كائنات بشرية ولهم الحق في المشاركة في تقرير حياتهم فيعرف بأنه: " العملية التي من خلالها يجد الأفراد النشاط الجماعي فرصة لإشباع رغباتهم وتحقيق احتياجاتهم في ضوء فهم قيم المجتمع وأهدافه"

يذكر "خير عويسي وآخرون "عن العمل مع الجماعة بأنه روابط تنشأ عن أساس التفاعل الاجتماعي، الذي يقوم بين فرد، أو شخصية، أو أفراد، أو شخصيات

أخرى بين جماعات اجتماعية لوصفهم ممارسي أنواع مختلفة من النشاط. يمتازون بينهم لمواقفهم الاجتماعية، وأدوارهم في حياة المجتمع " (خير عويس و عصام هلالي، 1990: 302)

يتضح من التعاريف السابقة أن المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة هي اتساب الفرد مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي تساعده على العيش مع الآخرين، والتواصل، والتعاون والتعاطف معهم، ومشاركتهم نشاطاتهم المختلفة.

11-1-4-أنواع المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

لقد حدد مروان سليمان أنواعا عديدة من المهارات الاجتماعية ونذكرها على النحو التالي: (الداد، 2008: 41)

1- **مهارة الثقة:** وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح والتي يتقبلها زملاؤه بالتأييد والترحيب وتتضمن مهارة القة نوعين من السلوك هما:

2- **الأول/الموثوقية:** وتعني القدرة على الانفتاح والمشاركة في الأفكار والمعلومات بحرية وتأييد من الآخرين.

3- **الثاني/الجدارة بالثقة:** وتعني أن يكون الآخرون قادرون على التعبير عن أفكارهم بوضوح والتي تنال التأييد والتشجيع من الآخرين في جو يسوده المرح والاطمئنان.

4- **مهارة الاتصال:** تعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون اليها ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وأشعارهم حتى يتمكنوا من الوصل الى الهدف المشترك.

5- **مهارة تتالي الأدوار:** تعني السماح لأي عضو ف الجامعة بالقيام بدوره لأداء مهمته وينتظر زملائه مدة معينة عند أداء دوهم ويعطونه الفرصة لإنجاز مهمته ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها.

6- **مهارة القيادة:** تعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الافراد داخل الجماعة بفعالية كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

7- **مهارة حل الصراع:** وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة والوصول الى اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة.

8- **مهارة تشغيل الجماعية:** تعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية.

يضيف أبو هاشم وحسن مجموعة أخرى من أهم المهارات الاجتماعية هي:(فاطمة حلمي: 2004، 150-151)

9- **مهارات المشاركة:** حيث نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة، وأحيانا يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الاجتماعي خجولين، وكثيرا ما يكون الخجولين أذكياء جدا ولكنهم قد يعملون بمفردهم مع شخص آخر وهؤلاء يجدون صعوبة في العمل مع الجماعة وهناك التلميذ النمطي الذي يختار بسبب أو آخر أن يعمل بمفرده ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.

10- **المهارات الجمعية:** تتوفر لدى معظم الناس خبرات العمل في جماعات كان أعضاؤها مرحين ولديهم مهارات اجتماعية جيدة ولكي يكون عم الجماعة جيدة يجب أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح مع الجماعة.

11- **التعاون:** يعد التعاون أسلوبا من أساليب السلوك الاجتماعي وتقتضي طبيعته التفاعل بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال والمساعدة وتنسيق الجهود.

11-1-5-مجالات المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

1- يذكر عادل السيد (2008):

- هي تلك المهارات التي يتم من خلالها تدريب الطالب على مهارات التواصل الاجتماعي البيئي والأسري. (2008: 35)

2- ذكر أحمد عبد المعطي ودعاء مصطفى المأخوذ عن مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بأن المهارات الاجتماعية تشمل المهارات التالية: (عبد المعطي:2008، 41)

- تحمل المسؤولية.
- المشاركة في الأعمال الجماعية.
- احترام الذات.
- القدرة على تكوين علاقات.
- القدرة على التفاوض والحوار.

3- قدم سينيه Cinapah مجالات للمهارات الاجتماعية التالية. (عبد المعطي، 2008: 40)

- القواعد الحسنة.
- الذوق المدني.
- رعاية الآخرين.
- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- الاتجاهات الاجتماعية والقيم.

4- توصل "أرنولد جولدشتين و آخرون Arnold goldstein et al " الى أن المهارات الاجتماعية لها ستة مهارات أساسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- المهارات الاجتماعية الأولية كمثل مهارات الاصغاء، وبدء المحادثة والتساؤل وتقديم الثناء، التعامل مع الآخرين، تقديم الاعتذار، القدرة على اقناع الآخرين.
- المهارات الخاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس كمثل القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها، معرفة مشاعر وأحاسيس الآخرين، التعامل مع الغضب والخوف، مراجعة النفس.
- مهارات تمثل بدائل للمشاعر العدائية تجاه الآخرين مل مساعدة الآخرين والدفاع عن حقوقهم، القدرة على المناقشة، ضبط النفس، تجنب المشاكل مع الآخرين السيطرة على المشاعر الانفعالية.
- مهارات التعامل مع الضغوط والاجهاد مثل: القدرة على التعامل مع التذمر والشكوى، إعطاء مجاملات للآخرين والرد عليها، التعامل مع توجيه الاتهام وضغط الجماعة، التعامل مع الرسائل المتناقضة.

تشتمل مهارات العمل مع الجماعة (المهارات المتبادلة بين الأشخاص)، على مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي والاستماع النشط والقدرة على التعبير عن المشاعر، ويقع في هذا القسم مهارات التفاوض/ الرفض والمهارات التوكيدية التي تؤثر مباشرة ف قدرة الفرد على تدبير الصراع، والتعاطف وهو القدرة على الاستماع الى حاجات الآخرين ومنها أيضا المهارات التبادلية الشخصية التي تشتمل على مهارة العمل بروح الفريق والقدرة على التعاون والتعبير عن الاحترام للأشخاص المحيطين. (عبد المعطي:2009،78)

11-1-6-أهمية المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة:

نذكر أهمية المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة لبعض الباحثين:

(محمد الشيخ (1985):

- أنها تمكن الفرد من بذل الجهد في مساعدتهم على القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيرا مما يؤدي الى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد.
- تساعد على إقامة علاقات وتدعيم علاقاته بالآخرين وتساعده على تحمل المسؤولية، ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة. (محمد الشيخ:1985، 145)

-أمل حسونة (1995): يؤدي اتقان الفرد للمهارات الاجتماعية الى تزايد توافقه النفسي والاجتماعي، من خلال قدرته على القيام الأعمال والأنشطة المميزة لأسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله. (أمل محمد حسونة: 1995، 15)

-حسان محمد الحسن وكامل طه ويس (1990):

من تكامل الجماعات الاجتماعية في المجتمع يتكون البناء الاجتماعي الذي يسعى الى تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والجماعة من جهة وبين الجامعة والمجتمع من جهة أخرى. تحديد أنماط السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات والعمل على جعل السلوك قادر على تحقيق الأهداف العليا للمجتمع أي ضبط السلوك وتسخيره لخدمة أهداف المجتمعة. وأنهها تتكون من أفراد تربطهم علاقات ومشاعر محددة وتجمعهم مصالح وقيم ومقاييس وأهداف مشتركة. (الحسن و نيس، 1990: 36)

1- الزيودي في دراسته (2012) المهارات التالية:

العمل الجماعي بروح الفريق هي استخدام نهج الفريق في حل المشاكل، وفهم أهداف الأعمال والمساهمة فيها، والتخطيط ومشاركة الآخرين في اتخاذ القرارات.

تعد المهارات الاجتماعية ضرورية والتدريب عليها أمر نحن في اشد الاحتياج اليه فهي تمكن الفرد من اظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد وزيادة القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب والأكثر تأثيرا مما يؤدي الى التأثير في الآخرين، وعلى تحمل السؤولية ومواجهة المسكلات وموقف الحياة المختلفة.

2- **مروان سليمان (2008)** يذكر في دراسته أهمية المهارات الاجتماعية: (الدادا، 2008: 44)

- المبادأة: لأحداث تفاعل مستمر او بداية لتفاعل جديد.
- تنظيم الذات: معنى إدارة السلوك الذاتي دون اتباع تعليمات من قبل الآخرين.
- اتباع القواعد: أي اتباع القواعد والارشادات اليومية.
- تقديم تغذية عكسية ايجلبية من خلال تقديم الدعم للآخرين.
- تقديم تغذية عكسية سلبية من خلال تصحيح الآثار السلبية.
- الوصول الى الحلول الموقفية، أي الوصول الى دلائل واستجابات مرتبطة بالمقف.
- الحصول على المعلومات وتقديم ساعدة للآخرين.
- الطلب والقبول أي قبول المساعدة من الآخرين وطلب المساعدة.
- الوصول الى خيارات أي الوصول الى البدائل المختلفة المتحة أو التي يمكن اتاحتها.
- مواجهة المواقف السلبية بمعنى ابتكار استراتيجيات بديلة لمواجهة المواقف السلبية.
- الانهاء بمعنى الانسحاب من التفاعل.
- المهارات الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون اليها.

- تساعد المهارات الاجتماعي على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وامكانياتهم.

من خلال العرض السابق نستنتج بأن للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة العديد من المهرات الفرعية تتمثل في:

تحقيق التكيف الاجتماعي والقردة على التفاوض وحل النزاع، العمل بروح الفريق ومشاركة الآخرين في الأعمال، المشاركة في حل المشكلات، اتخاذ القرارات، تحمل السؤولية، مهارة القدرة على التواصل، القدرة على التفاوض والحوار، التعاون...الخ.

11-2-المهارات النفسية:

تقوم المهارات النفسية بإحداث تغير إيجابي في فهم الأشياء وفهم الذات وتغيير السلوك للأحسن وتعديله ومساعدة الناس على مساعدة أنفسهم.

11-2-1-تعريف المهارة النفسية:

لقد عرف أبراهام ماسلو أبراهام Abraham maslow 1964 أن النفس السليمة ليست مجرد أداة للتلاؤم ولكنها تلك الحقائق التي تظهر نزعة نحو تطلع للبحث عن القيم والمبادئ السامية التي يمكن أن نعيش بها... ويحقق التوافق الداخلي والصحة النفسية". (عبد السلام عبد الغفار: 21)

كمي يعرفها الطواب (2008) على أنها "مدى قدرة الفرد على التأثير في البيئة والتكيف مع الحياة بحيث يصل الفرد الى مستوى مناسب من الاشباع الشخصي والشعور بالكفاية والسعادة". (سيد محمود الطواب، 2008: 36)

11-2-2-خصائص المهارة النفسية:

ان المهارة النفسية تشمل عدة مهارات ثانوية نذكر منها ما يلي:

1- مهارة ضبط النفس:

يذكر عبد المعطي ودعاء محمد عن كمال الدسوقي (1990) وولسون وأوليري "O'Leary et Wilson " (1980) تعريف ضبط الذات: (عبد المعطي، 2008: 67)

تعريف **كمال الدسوقي** (1990) بأنها: نوع من الضبط الذي يمارسه الفرد على مشاعره واندفاعاته وتصرفاته، والقدرة على هداية سلوك الفرد الخاص، القدرة على كف أو كبت السلوك الاندفاعي، مقدرة كبح الاندفاع أو كبت الاندفاع أو كبت السلوك والسعي نحو الهدف".

توصل ويلسون أوليؤي (Wilson et O'Leary) الى تعريف ضبط النفس بأنه عبارة عن أسلوب لتغيير السلوك يقوم به الفرد بنفسه بغرض التأثير على سلوكه الشخصي.

2- مهارات التوافق والتحكم في الذات:

تشير مهارات التوافق والتحكم في الذات الى المهارات التي تزيد من مركز التحكم الداخلي، حيث يعتقد الأفراد انهم يستطيعون إحداث تغيير في العالم المحيط وتعد أيضا مهارات تقدير والوعي بالذات وتقويم الذات والقدرة على وضع الأهداف جزءا من قسم أكبر هو مهارات التحكم الذات. (عبد المعطي: 2008، 67)

نضيف عن **إبراهيم رمضان الديب** مجال المهارات النفسية فيما يلي: (2008، 256).

- **يقظة الضمير:** القيم والمثل العليا التي تراقب عمل الذات العامة التي تجعل الفرد يميز بين الخطأ والصواب وأن يشعر بالإثم أنه حجر الزاوية لنمو الفضائل الكرامة والاحساس بالمسؤولية.

- **الرقابة الذاتية:** هي مراقبة الذات ومساعدة الفرد على تنظيم سلوكهم وادراكهم تناقضاتهم، أنها الفضلة الأخلاقية التي توقف الفعال المضرة.
- **الاحترام:** ان نعامل الآخرين بطريقة تحب أن يعاملوك بها وأن تحب لهم ما تحب لنفسك. والتفكير بالآخر هو حجر الزاوية للوقاية من العنف والظلم والكراهية.
- **التسامح:** تساعد على تلاشي الكراهية والعنف والحقد وتسهم في معاملة الآخرين بلطف واحترام وفهم، واحترام الفروق بين الناس.
- **العطف:** القدرة على ابداء الاهتمام براحة الآخرين ومشاعرهم.
- **العدل:** وجوب معاملة الآخرين بطريقة فاضلة وعادلة وغير متحيزة وتكون نزيهة.
- **مهارات الإدارة الشخصية:** وهي مجموعة من المعارف والمهارات التي من خلالها يكون الفرد قادرا على القيام بأعماله الشخصية كافة بشك مستقل، كالعمل على خدمة النفس، والعناية بها واداراتها وتنظيمها، وتشمل عدة مهارات فرعية منها:
- **الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية:** تشمل مهارات تقدير الذات، الأمانة، والمبادرة.
- **قابلية التكيف** وتشمل: اقتراح أفكار جديدة ومبتكرة لتنفيذ الأمور بطريقة مختلفة، وتمثل اتجاهات إيجابية نحو التغيير.
- **مهارة ضبط النفس:** تعني قدة الفرد على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه. وتتضمن مهارة حل المشكلات ومهارة التحكم في الانفعالات.
- **مهارة التعاون:** وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل. وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.

- **مهارة تحمل المسؤولية:** تعني أداء الفرد للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه، وتتضمن مهارتي اتباع التعليمات، والالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.

نضيف عن محمد فتحي وأماني مهارة التعاطف:

- **مهارة التعاطف:** وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها. وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها. وتتضمن مهارتي الإحساس معاناة الآخرين، واحترام مشاعر الآخرين. (محمود فتحي وأماني :2012، 122)

نستخلص بعض المهارات النفسية مما سبق ذكره:

هي تشمل حفظ ووقاية من الوقوع في الخطأ والانحرافات المختلفة، حب واحترام وتقدير الذات، التحكم الداخلي، تقويم الذات، التحكم في الذات، التحكم في انفعالاته، التحكم في الضغوط، ضبط النفس، القوة الذاتية، خدمة النفس والعناية بها، القابلية لتمييز الصواب من الخطأ...الخ

11-3-مهارة التحكم في اللغات:

11-3-1-تعريف اللغة:

ان اللغة ظاهرة إنسانية غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات عن طريق نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية الى ان اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية، هي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الانساني وتنطوي هذه الثقافة في آثار عقلية معرفية. ومعنوية ومادية فهي لهذا كله احدى الدعائم القويم لكسب المعرفة، وارتياد آفاق هذا العالم المجهول وهي بصورتها اللفظية مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي

والحسي–الحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر...ثم أوضح ان اللغة تعني كل الوسائل الممكنة، لفظية كانت أو غير لفظية للتفاهم بين الكائنات الحية وبذلك تكون حركة اليد لغة وايماءة الوجه لغة وغمز الحاجب لغة، رمز الشفة فالإشارة التي تؤدي الى فهم معنى ما تخدم الغرض نفسه الذي تسعى الى تحقيقه. (سامية عبد الرحيم: 2011، 104)

11-3-2-تعريف المهارات اللغوية:

عرفها حسن شحاتة (1995) "بأنها أداء يتم بسرعة ودقة ونوع الأداء وكيفيته، ويختلف باختلاف المجال اللغوية وأهدافه وطبيعته" (حسن شحاتة: 1995، 67)

الاكتساب اللغوي من المنظور السلوكي: يؤمن هذا الاتجاه بأن اللغة تشكل جزءا من السلوك الإنساني ككل، أي أنها مثل العادات والسلوكيات الأخرى فه خاضعة لنفس القوانين التي تحكمها، اذ تنتج عن طريق الملاحظة الحسية للأشياء المحيطة فتأتي الاستجابات اللغوية كمنعكس للمثير وبتكرار تلك الاستجابات تصير عبارة عن مجموعة من العادات الكلامية. (حسن: 1995، 68)

11-3-3-أهمية اكتساب المهارات اللغوية:

تذكر سامية عبد الرحيم في دراستها أهمية اكتساب المهارات اللغوية (2001):

تحتل اللغة والمهارات اللغوية مكانا مهما بين المهارات التي يجب ان نسعى الى تنميتها، وترجع أهمية اكتساب اللغة والمهارات اللغوية الى كون اللغة تؤدي وظائف عدة: نذكر منها ما يلي: (الزغلول: 2008، 201-202)

- **الوظيفة النفعية أو الوسيلية:** تتمثل في استخدام اللغة لإشباع الحاجات والتعبير عن الرغبات وتحقيق اهداف معينة.

- **الوظيفة التنظيمية:** وتتمثل في استخدام اللغة للسيطرة والتحكم في سلوك الآخرين من خلال الطلبات والأوامر أو اصدار التعليمات والتوجيهات.
- **الوظيفة التفاعلية:** تتمثل في استخدام اللغة كأداة للتفاعل والتواصل مع الآخرين، فهي تشير الى وظيفة التعبير عن الأنا و أنت ونحن.
- **الوظيفة الشخصية:** تتمثل في استخدام اللغة كأداة للتعبير عن المشاعر والاتجاهات والآراء والأفكار نحو الموضوعات المختلفة، حيث تمثل أداة اثبات الهوية والثبات الشخصي لدى الأفراد.
- **الوظيفة الاستكشافية:** تتمثل في استخدام اللغة كأداة لاكتساب المعرفة والخبرات المختلفة او لفهم طبيعة الأشياء والحوادث، وهذا ما يسمى بالوظيفة الاستفهامية التي تتمثل في طرح الأسئلة والاستفهام حول المواضيع المختلفة.
- **الوظيفة التخيلية:** تتمثل في استخدام اللغة كأداة للهروب من الواقع من خلال كتابة الشعر والقصص للتنفيس عن الانفعالات الشخصية كما تستخدم للترويح عن النفس وللتغلب على صعوبات الحياة او العمل من خلال الغناء والنكت.
- **الوظيفة الاعلامية:** تتمثل في استخدام اللغة كأداة لنقل المعارف والخبرات والمعلومات الى الآخرين، كما هو الحال ف استخدامها في المجالات السياسية والإعلامية والمهنية من أجل شحذ الهمة والتأثير في سلوك الأفراد
- **الوظيفة الاعلامية:** تتمثل في استخدام اللغة للدلالة على الأشياء والموجودات المادية (المفاهيم المادية) أو الخبرات والمعاني المجردة.

هكذا نجد أن اللغة والمهارة اللغوية انجاز انساني مهم متميز كونها وسيلو للتفاعل والاتصال الاجتماعي وكذلك لها أثرها في علاقات الطفل الاجتماعية وإيجاد شعور

من الرضا ولقبول، وتلعب دورا مهما في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الفرد وهي وسيلة من وسائل التواصل اللفظي الإنساني وأسلوب من أساليب التنشئة

11-3-4-تصنيف المهارات اللغوية:

تصنف المهارات اللغوية الى خمسة مهارات أساسية (كرم الدين: 2003، 12)

1- مهارة الاستماع.
2- مهارة التعبير أو التحدث.
3- مهارة التواصل اللغوي.
4- مهارة اكتساب المدلولات اللفظية.

خلاصة

من خلال ما تناولناه من فصل المهارات الحياتية استخصنا بأن اكتسابها جد مهم للفرد، حيث تكسبه القدرة على مواجهة المواقف في حياته اليومية، لذلك يجب على الجامعة أن تقوم بتنظيم برامج لدمج المهارات الحياتية أوالبعض منها في محتوى التخصصات الجامعية والمراحل التربوية من خلال مواد دراسية مختلفة، ولقد استهدفنا في هذا الفصل ثلاثة مهارات هي: المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارة النفسية، مهارة التحكم في اللغات وتساعد هذه المهارات باكساب الطالب التعليم السلوكي الايجابي للتكيف مع كل الوضعيات ومتطلبات الحياة.

الفصل الرابع

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- وصف اداة الدراسة

3- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

4- الدراسة الاساسية

5- منهج الدراسة

6- حدود الدراسة

7- مجتمع وعينة الدراسة

8- خصائص عينة الدراسة

9- الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي الاطار الذي يتم على مستواه تجسيد ماهو نظري في الدراسة، حيث يتناول هذا الفصل وصفا للمنهج المستخدم، و أفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأداة المستخدمة وطرق اعدادها، وصدقها وثباتها، وخصائصها كما يتضمن هذا الفصل وصفا للاجراءات التي قمنا بها بغية الحصول على ما يتطلبه من معلومات وبيانات تتعلق بالظاهر قيد البحث، كما يتطرق للمعالجة التي اعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1-اهدافها: يمكن الاشارة الى ان اهداف الدراسة الاستطلاعية كالاتي:

- التعرف على صعوبات الميدان.
- بناء استبيان المهارات الحياتية.
- حساب الخصائص السيكومترية.

1-2-اجراءاتها: يمكن الاشارة الى اجراءات الدراسة الاستطلاعية في النقاط التالية:

قمنا بالاطلاع على مجموعة من الاستبيانات واعتمدنا على استبيان المهارات الحياتية المطبق في دراسة: تواتي حياة تحت عنوان واقع التكوين في علم النفس في اكتساب المهارات الحياتية.

1-3- حدودها:

- **الحدود الزمانية:**

تمت الدراسة الاستطلاعية يومي 3 و 4 مارس 2015

- **الحدود المكانية:**

اجريت هذه الدراسة على طلبة قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة

1-4- العينة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(15) طالب من طلبة علم النفس وكان الهدف منها تحديداهم الخصائص السيكومترية لاستبيان المهارات الحياتية،حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الاساسية، من خلال اداة يتوفر بها قدرمطلوب من الصدق والثبات.

2- وصف اداة الدراسة:

نتطرق الى تحديد مواصفات اداة الدراسة من حيث وصفها وكيفية اعدادها والثقل العلمي للاداة حيث اعتمدنا على استبيان المهارات الحياتية المكون من 36 بند موزعة على التالي: المهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة، المهارة النفسية ، مهارة التحكم في اللغات، ونوضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول: رقم(1) يبين عبارات الاستبيان موزعة حسب الابعاد

الابعاد	العبارات
المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة	**12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1**
المهارة النفسية	**24-23-22-21-20-19-18-17-16-15-14-13**
مهارة الاتحكم في اللغات،	**36-35-34-33-32-31-30-29-27-26-25**

وقد اعطيت لكل مستجيب خمسة بدائل يختار واحدة من بينها وهي : دائما ،غالبا ،احيانا، نادرا، ابدا، حيث يضع المفحوص علامة X بجانب كل عبارة التي تعبر عنه، ويصحح كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول: رقم (2) يبين كيفية التصحيح عبارت الاستبيان

دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
5	**4**	**3**	**2**	**1**

3- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

الثبات: تعرفه "**اناستازي**" بانه الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الافراد في نفس الظروف (قاسم علي الصراف،2002: 200)

وقد تم حساب الثبات بثلاث طرق: معامل" الفا كرونباخ " وطريقة التجرئة النصفية" و"معامل المقارنة الطرفية"

- **ثبات وصدق مقياس المهارات الحياتية:**

أ- ثبات أداة القياس:

- **ألفا كرونباخ:**

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ القائمة على أساس تقدير معدل الارتباطات بين العبارات ككل، حيث بلغت قيمته 0.80 وهذه القيمة مرتفعة مما تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات، كما هو موضح في الجدول رقم (3) :

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس المهارات الحياتية بطريقة التناسق الداخلي

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.805	36

- **التجزئة النصفية:**

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0,49) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي 0,66 وهي لا تختلف عن قيمة معامل جاتمان والتي بلغت 0.63 وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح ثبات مقياس المهارات الحياتية عن طريق التجزئة النصفية	
الارتباط بين النصفين	0.495
معامل سبيرمان براون	0.662
معامل جاتمان	0.638

ب- صدق أداة القياس:

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائيا فمنها ماهو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وتمثلت في إرتباط الدرجة الكلية للمحور الأول (المهارات الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل 0.53 وهو دال عند (0.05)، أما البقية فدالة عند ألفا (α=0.01) وتمثلت في إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (المهارات النفسية) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغ 0.86، في حين بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثالث (مهارت التجكم في اللغات) بالدرجة الكلية للمقياس ككل 0.77، ومنه يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه صادق كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (5) مصفوفة إرتباط محاور مقياس المهارات الحياتية مع درجته الكلية		
المهارات الحياتية		
المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	0.535*
	مستوى الدلالة	0.040
	حجم العينة	15
المهارات النفسية	معامل الارتباط	0.863**
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	15
مهارت التحكم في اللغات	معامل الارتباط	0.778**
	مستوى الدلالة	0.001
	حجم العينة	15
**. الارتباط دال عند (0.01)		
*. الارتباط دال عند (0.05)		

- **المقارنة الطرفية:**

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية التي تقوم في الأساس على ترتيب القيم تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من الطرفين الأعلى والأدنى ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو α=0.01) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (test–T) كما هو موضح في الجدول رقم (6) يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (8.29) وهي دالة عند درجة الحرية (6) ومستوى الخطأ أو الدلالة (α= 0.01):

الجدول رقم (6) يوضح صدق مقياس المهارات الحياتية باستخدام المقارنة الطرفية

	الطرفين	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الحياتية	الأعلى	4	135.50	3.696	6	8.29	0.000	دال عند
	الأدنى	4	102.50	7.047				0,01

4- الدراسة الاساسية:

5- منهج الدراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بانه "طريقة وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها لدراسة دقيقة دون تدخل الباحث في مجرياتها (الأغا،2003: 45)

6- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في النقاط التالية:

- **الحدود الزمانية:**

تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 2014و2015

- **الحدود المكانية:**

تمت الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

- **الحدود البشرية:**

اقتصرت الدراسة على طلبة علم النفس من مستويات ثلاث هي: سنة اولى ماستر، سنة ثالثة ليسانس، سنة ثانية علوم التربية، حيث ضمت كلا الجنسين

7-مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم علم النفس من مستويات ثلاث: وهي سنة اولى ماستر، سنة ثالثة ليسانس، سنة ثانية علوم التربية تكون من 260

عينة الدراسة وكيفية اختيارها: أنها عينة عشوائية طبقية وتعرف على أنها المعاينة الطبقية و يُلجأ إليها في حالة معرفة التركيب النسبي للمجتمع الأصلي عندما يكون هذا المجتمع مكوناً من عدة طبقات بينها اختلاف واضح من حيث أحد أو مجموعة من الخصائص فتختار طريقة العينة الطبقية حرصاً على أن تمثل جميع تلك الطبقات في العينة المختارة وعادة تكون العينة الطبقية متباينة فيما بينها ومتجانسة في داخلها. الأغا،2003: 47)

تكونت عينة الدراسة من 78 طالب من طلبة قسم علم النفس أي بنسبة 30 % من المجتمع الأصلي موزعين على النحو التالي:

الجدول رقم (07)يبين نسبة عينة الدراسة

حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة	النسبة المئوية
260	78	%30

8-خصائص عينة الدراسة

الشكل رقم (01) يبين نسبة عينة الدراسة

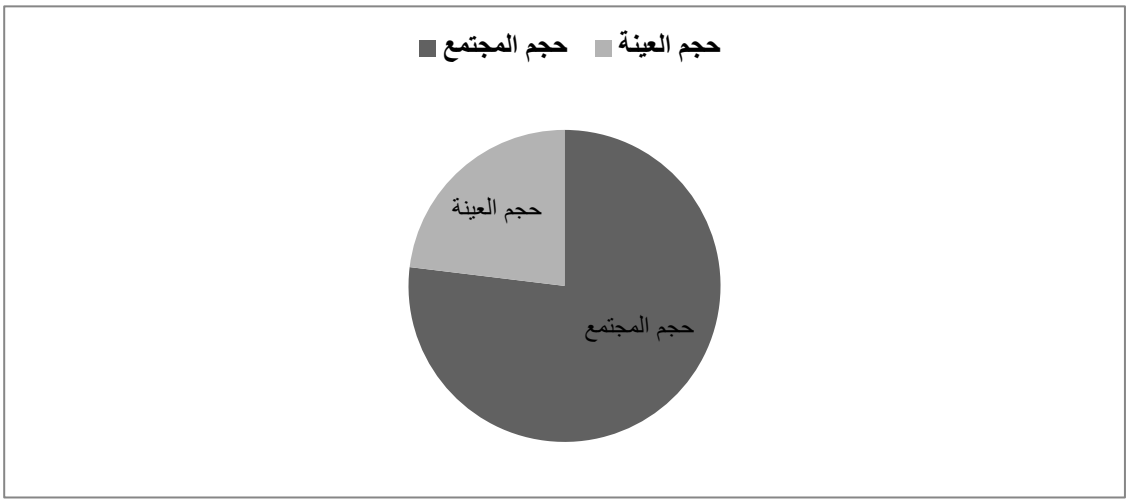

الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	%26.92
	أنثى	57	%73.07
المجموع		78	%100

الشكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

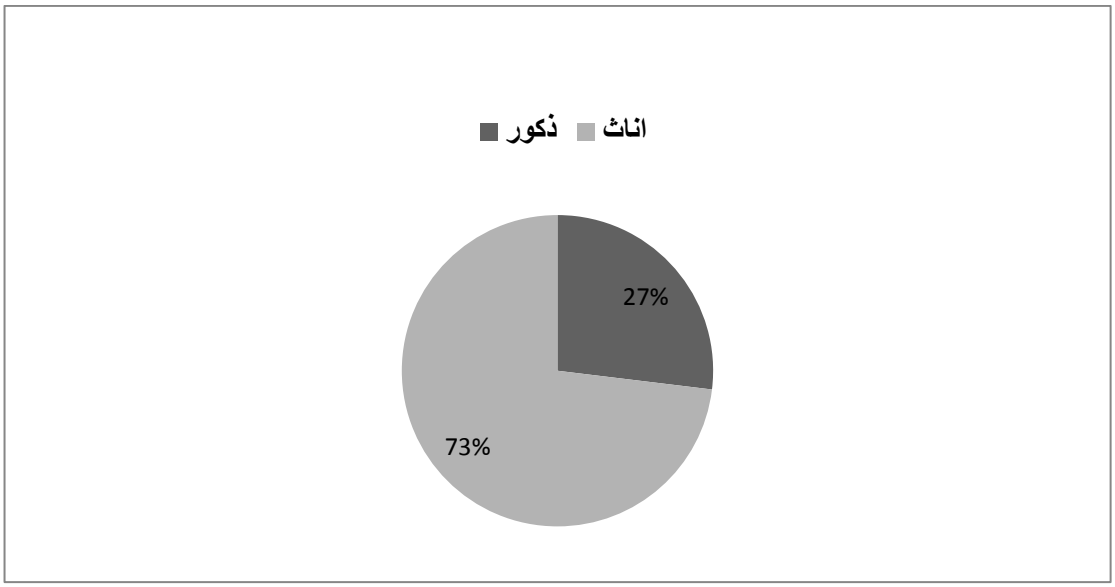

الجدول رقم (09) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المستوى الأكاديمي	سنة أولى ماستر	28	% 35.89
	سنة ثالثة ليسانس	30	% 38.46
	سنة ثانية	20	% 25.64
المجموع		78	%100

الشكل رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاكاديمي

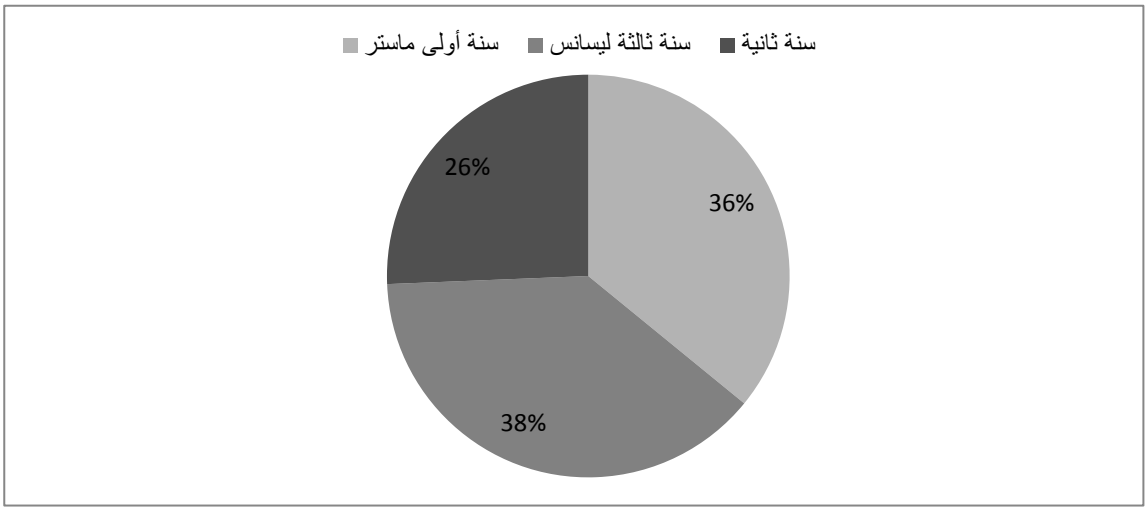

الجدول رقم (10) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
السن	ما بين 18 و 23 سنة	43	%55.12
	24 سنة فما فوق	35	% 44.78
المجموع		78	%100

الشكل رقم: (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

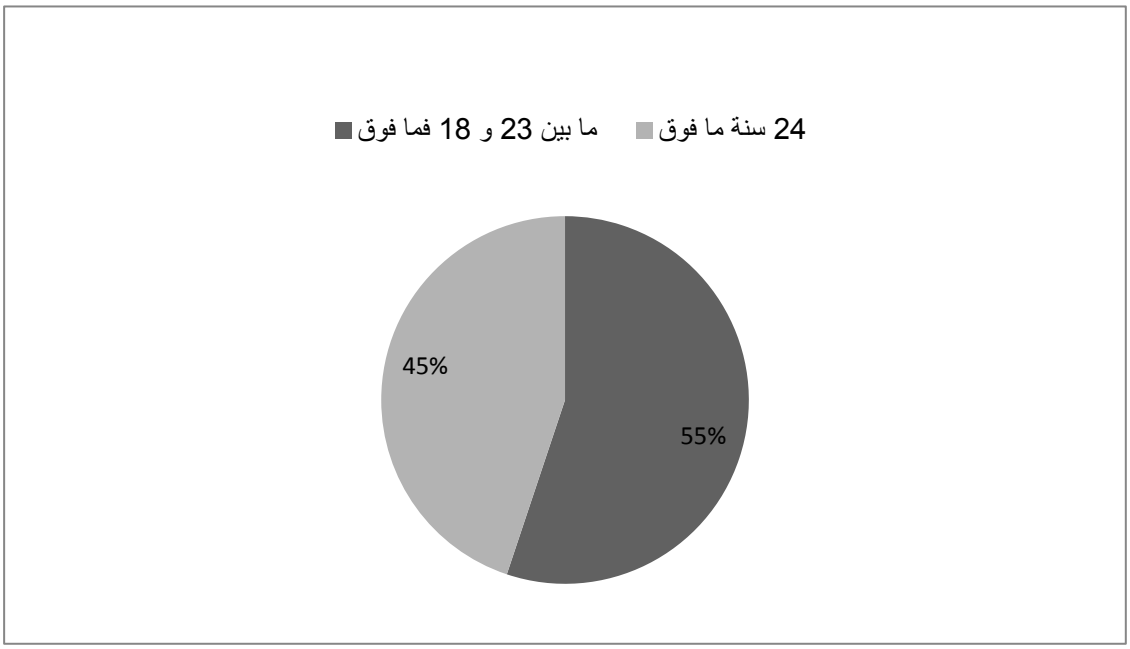

9-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة التي استعملناها للتحقق من فرضيات الدراسة وصدق وثبات أداة القياس، حيث تطلبت استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ
- التجزئة النصفية (غيمتان Gutmann ، سيبرمان–براون)
- اختبار T للعينتين المستقلتين لحساب الفروق
- المقارنة الطرفية
- اختبار One wa anova التباين الاحادي. لحساب الفروق بين المجموعات

خلاصة الفصل:

ومنه نخلص الى ان الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة، لأنه يمكننا من الاحاطة والالمام بالظاهرة ورصدها، واستخدام الاساليب الاحصائية والمنهجية المناسبة، كل هذا عن طريق مجموعة من الاجراءات التي نتخذها لتحقيق الهدف الاساسي في هذه المرحلة، المتمثل في الحصول على عينة من السلوك المدروس، في شكل بيانات ومعالجتها في اطارها الاحصائي من اجل اختبار الفروض.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

3- خلاصة الدراسة

4- خاتمة

5- اقتراحات الدراسة

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق عرض اجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان المنهج المستخدم في الدراسة والتقنيات التي ساهمت في تحليل استجابات افراد عينة الدراسة فأننا سنتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

1- عرض نتائج الدراسة

الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: أنه درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لبعض المهارات الحياتية مرتفعة، وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (11) يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المهارات الحياتية

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس 108			
					T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المقياس	78	130.89	17.447	22.897	11.59	77	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الحياتية والذي بلغ 130.89 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 108 بناء عليه فإنه توجد درجة مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 11.59 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، **ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بأنه درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية مرتفعة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الأولى:

- نصت الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة على انه: درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة مرتفعة، وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (12) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للبعد الأول من مقياس المهارات الحياتية

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للبعد الأول 36			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول	78	47.34	6.085	11.34	16.46	77	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور المهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة والذي بلغ 47.34،أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 36 بناء عليه فإنه توجددرجة مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 16.46 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بأن: **درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة مرتفعة،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الثانية:

- نصت الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة على أن: درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارة النفسية مرتفعة، وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (13) يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للبعد الثاني من مقياس المهارات الحياتية

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للبعد الثاني 36			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
البعد الثاني	78	44.48	6.93	8.48718	10.80	77	.000	دال عند 0.01

- من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور المهارات النفسية والذي بلغ 44.48 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 36 بناء عليه فإنه توجددرجة مرتفعةوهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 10.80 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)،**ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بأن درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارة النفسية** مرتفعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الفرعية الثالثة:

- نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة على: " درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لمهارة التحكم في اللغات مرتفعة، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (14) يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي للبعد الثالث من مقياس المهارات الحياتية

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للبعد الثالث 36			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
البعد الثالث	78	39.06	8.21	3.06	3.292	77	.002	دال عند 0.01

- من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور مهارات التحكم في اللغات والذي بلغ 39.06أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 36 بناء عليه فإنه توجد درجة مرتفعة وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 3.292 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، **ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بأن درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس لمهارة** التحكم في اللغات مرتفعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الفرضية الفرعية الرابعة:

- نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞(0.05) في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (15) يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس المهارات الحياتية

	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
المقياس	ذكور	0.016	0.898	21	136.14	17.467	76	1.62	0.107	غير دال عند
	إناث			57	128.96	17.189				0.05

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.01)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في المهارات الحياتية والتي بلغت عند الذكور (136.14) وعند الإناث (128.96) يمكن القول بأنه هناك فروقا طفيفة بين الجنسين في المهارات الحياتية، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.62) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

(α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق بين الجنسين في المهارات الحياتية "، ومنه تم قبول فرضية الدراسة الفرعية الرابعة القائلة بـ "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞(0.05) في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرالجنس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الفرعية الخامسة:

- نصت الفرضية الخامسة لهذه الدراسة على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞=0.05 في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير السن، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (16) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس المهارات الحياتية تبعا للسن

	السن	اختبار F (ف)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	DF	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
المقياس	من 18-23	0.061	0.806	43	128.25	18.18	76	-1.49	0.139	غير دال عند
	أكثر من 24			35	134.14	16.15				0.05

من خلال الجدول رقم (6) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.06)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في المهارات الحياتية والتي بلغت عند الذكور (128.25) وعند الإناث (134.14) يمكن القول بأنه هناك فروقا طفيفة بين الجنسين في المهارات الحياتية، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.49−) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق في المهارات الحياتية تبعا لمتغير السن"، ومنه تم قبول فرضية الدراسة الفرعية الخامسة القائلة بـ " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞=0.05 في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير السن**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الفرعية السادسة:

- نصت الفرضية السادسة لهذه الدراسة على أنه"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ∞(0.05) في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي"، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية

الجدول رقم (17) **يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي**							
مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الحياتية	ما بين المجموعات	1124.865	2	562.433	1.890	0.158	غير دال عند 0,05
	داخل المجموعات	22314.314	75	297.524			
	الكلي	23439.179	77				

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن الفرق بين أفراد عينة الدراسة في المهارات الحياتية تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي هو فرق غير واضح، وهذا ما أكدته قيمة (F) والتي بلغت 1.89، وهي قيمة غيردالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) مما يعنى **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينةالدراسة في المهارات الحياتية تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي،** ونسبة التأكد من هذه القيمة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

جدول رقم(18) يوضح ترتيب محاور مقياس المهارات الحياتية حسب المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهاراتالاجتماعيةوالعمل مع الجماعة	47.34	6.085
المهارة النفسية	44.48	6.93
مهارة التحكم في اللغات	39.06	8.21

من خلال الجدول رقم(18) يتبين ان المهارات الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي47.34 وبانحراف معياري قدره6.085 في حين المهارة النفسية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي44.48 وبانحراف معياري6.93 تلتها مهارة التحكم في اللغات بمتوسط حسابي 39.06 وبانحراف معياري8.21

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسة السابقة:

مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه "توجد درجة مرتفعة في امتلاك طلبة علم النفس لبعض المهارات الحياتية" من خلال النتائج المتوصل اليها بلغ المتوسط الحسابي الكلي 130.89 بانحراف معياري قدره 17.44، ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي الكلي بالمتوسط الفرضي الذي بلغ 108، نستنتج انه توجد درجة مرتفعة في اكتساب بعض طلاب علم النفس للمهارات الحياتية، وقد ثبت صحت هذه الفرضية، وهذا راجع الى وعي الطلبة بأهمية المهارات الحياتية التي تمكنهم من بناء شخصيتهم وتحقيق الرضا عن حياتهم، حيث اكسبهم الجانب النظري في علم النفس المهارات الحياتية. حيث اكدت **دراسة تواتي حياة** ان لاختصاص علم النفس دور ايجابي في تنمية المهارات الحياتية

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على ان "درجة امتلاك طلبة علم النفس للمهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة مرتفعة " وقد تبين لنا تحققها ، وبربط نتائج الفرضية الأولى بالدراسات السابقة، نجد أنها تختلف مع دراسة كل من عبد الرحمن الوافي (2010) ودراسة مريم السيد (2006) ودراسة أسامة عبيدات (2010) وهذا راجع للاختلاف في البيئة، أما الاختلاف مع دراسة عمور عمر (2009) راجع الى الاختلاف في المنهج.

نستنتج من خلال عرض الفرضية ان للبيئة دور في اختلاف نتائج دراستنا مع الدراسات السابقة، وهذا ما تؤكده نظرية التعلم الاجتماعي (اندورا) بأن تعلم الفرد يتم من خلال ملاحظة الآخرين والتفاعل معهم ومع البيئة التي يعيشون فيها.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ان "درجة امتلاك طلبة علم النفس للمهارة النفسية مرتفعة" وقد تبين لنا تحققها ، وبربط نتائج الفرضية الثانية بالدراسات السابقة، نجد أنها تختلف مع دراسة كل من دراسة مريم السيد (2006) ودراسة أسامة عبيدات (2010)، وهذا راجع لاختلاف البيئة، وهذا ما تؤكده نظرية نظرية التعلم الاجتماعي (بندورا) بأن تعلم الفرد يتم من خلال ملاحظة الآخرين والتفاعل معهم ومع البيئة التي يعيشون فيها.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على ان "درجة امتلاك طلبة علم النفس لمهارة التحكم في اللغات مرتفعة" وقد تبين لنا تحققها ،وبربط نتائج هذه الفرضية بالدراسات السابقة نجد انها تختلف مع دراسة تواتي حياة (2013-2014)، حيث توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف المهارات قيد الدراسة، ومن خلال الجانب النظري نستنتج أن اللغة جد مهمة حيث تعتبر وسيلة من أجل تحقيق اللغة الرضا والقبول وتلعب دورا مهما في عملية التفكير، ووسيلة من وسائل الاتصال واكتسابها يلعب دورا كبيرا في التفاعل الاجتماعي.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على ان "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة امتلاك طلبة علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى الى متغير الجنس" وقد تبين لنا تحققها ، وبربط نتائج هذه الفرضية بالدراسات السابقة نجد انها تختلف مع دراسة كل من عبد الرحمن (2010)، حيث توصلت هذه الدراسة الى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى الى متغير الجنس، ومنه نستنتج أن المهارات الحياتية مهمة لكلا الجنسين، لأنها تساعدهم على بناء علاقات اجتماعية وتفاعلية مع افراد المجتمع، وحل مشكلاتهم.

مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على ان "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة امتلاك طلبة علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى الى متغير السن" وقد تبين لنا تحققها، وبربط نتائج هذه الفرضية بالدراسات السابقة نجد انها تختلفدراسة ايلين (2005) حيث أظهرت وجود فروق دالة احصائيا بين السلوك الوالدي والمهارات الحياتية تعزى الى متغير العمر، وهذا راجع الى اختلاف البيئة وخصائص العينة، ومن خلال الجانب النظري نستنتج أن الجانب النظري الذي تلقاه طلبة علم النفس خلال سنوات دراستهم قلل من هذه الفروق.

مناقشة الفرضية الجزئية السادسة:

تنص الفرضية الجزئية السادسة على ان "لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة امتلاك طلبة علم النفس لبعض المهارات الحياتية تعزى الى متغير المستوى الأكاديمي" وقد تبين لنا تحققها، وبربط نتائج هذه الفرضية بالدراسات السابقة نجد انها تتفق مع دراسة تواتي حيا(2013-2014) حيث نصت فرضية هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة لسنة الثانية ماستر وطلبة سنة ثانية ليسانس، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة الليسانس وسنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، ويفسر هذا على ان المهارات الحياتية لا تتأثر بالمستوى، بل تكتسب من خلال الممارسة والتدريب الذاتي.

خلاصة الدراسة

من خلال استقرائنا للنتائج المتحصل عليها من خلال تحليلها وعرضها ومناقشتها، خلصنا الى أن درجة امتلاك بعض طلبة علم النفس للمهارات الحياتية مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق في درجة امتلاك طلبة قسم علم النفس للمهارات الحياتية تعزى الى متغير الجنس، والمستوى الأكاديمي، ومتغير السن.

خاتمة:

يعتبرتعليم المهارات الحياتية وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين، والقصدمن ذلك أن تعليم المهارة ليس هو الهدف في حد ذاته، وإنما الهدف هو كيف يستفيد المتعلم من خلال اكتساب المهارة في حياتِه العامة والخاصة؛ ولأن إعداد الطالب للحياة يعتمد في الغالب على مراحل التعليم العام التي يمر بها؛ لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلا ومستعدا للتعلم عن بقية المراحل العمرية المتقدمة؛ لذلك كان للتعليم المبني على المهارات الحياتية خصوصا في هذه المراحل – أهداف تناولها العديدمن التربويين والباحثين، منها: تحسين الحياة النفسيَّة والاجتماعية بالنسبة لطلاب المرحلة الجامعية، وتنمية الخصائص الشخصية للمتعلم، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسةالعمل ضمن الفريق الواحد، وتزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، واطلاعها على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها، والقدرة على استخدام المراجع العلمية في البحث عن المعلومات، ومن ثم الاستفادة منها وتفعيلها، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي، وإكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة، تنعكس إيجابا على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة، وتنمية الملاحظةِ الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي بأنواعه المختلفة حسب الحاجة التي يحددها الموقف، من مهارات للتفكير الإبداعي، إلى مهارات النقد، والوقوف على مهارات وطرقِ حل المشكلات، وتحديد أفضل الحلول الممكنة؛ ليتم الاختيار الأمثل بينها، وكذلك تنمية مهارات النفسية والمهارة الاجتماعية والعمل مع الجماعة، ومهارة التحكم في اللغات وعليه جاءت دراستنا لتأكد أهمية امتلاك المهارات الحياتية لما لها من خصائص وأهداف ومبادئ تعود بالنفع على الطالب.

وقد قسمت دراستنا هذه الى خمسة فصول، ثلاثة فصول نظرية، وفصل منهجي، وفصل أخير خصص لعرض النتائج ومناقشتها حيث جاء الفصل التمهيدي من أجل تناول اشكالية الدراسة وتساؤلاتها باعتبارها الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، وجاء الفصل الثاني متناولا لطلبة علم النفس والتي راهنّا عليهم في اكتساب المهارات الحياتية، وجاء الفصل الثالث معنونا بمنهجية لبحث، أما الفصل الخامس، فقد جاء لتحليل النتائج وعرضها ومناقشتها في ضوء الفرضيات السابق

اقتراحات الدراسة:

بناءا على النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة وأهمية موضوع المهارات الحياتية استوجب علينا تقديم بعض الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

- القيام بدراسات أكثر عمقا وشمولا لتحديد أهمية اكتساب المهارات الحياتية بالنسبة لطلبة الجامعة بصفة عامة وطلبة علم النفس بصفة خاصة.
- القيام بالدراسات البحثية المعمقة لأعداد برامج تربوية تكون ضمنها المهارات الحياتية كمادة دراسية.
- دعم المهارات الحياتية في جامعة ولاية المسيلة، وتفعيل مختبر المهارات الحياتية من أجل اتاحة الفرصة للطلبة لتعلمها

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **المصادر:**
  - الحديث النبوي الشريف.

- **المراجع**

1-إبراهيم رمضان ديب (2008): خبير تطوير ادراري وتنمية بشرية، أسس وبناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، ط1.

2- أحمد حسين عبد المعطي و دعاء محمد مصطفى (2008): المهارات الحياتية، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع.

3-أحمد خور الصباري (1987): العلاقة بين ممارسة مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، كلية حلوان.

4-الآغا احسان خليل ومحمود حسن (2003): مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط3، فلسطين، مطبعة الرنتيسي.

5-حسن (1995): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي التطبيق، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

6-الحسن محمد الحسن، كامل طه ونيس (1990): أسس علم الاجتماع الرياض، جامعة بغداد.

7-خير الدين عويس و عصام هلالي (1990): علم الاجتماع الرياضي، ط1: الفكر العربي.

8-رابح تركي (1990): أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

9-الزغلول (2005): مبادئ علم النفس التربوي،ط1، العين، دار الكتاب الجامعي.

10- سامي محمد ملحم (2009): أساسيات علم النفس، عمان، الأردن، ط1، دار الفكر وللنشر والتوزيع.

11-سيد محمود الطواب (2008): الصحة النفسية والارشاد، ط1، القاهرة، الدار العربية.

12-صبحي فتيحة (2001): المهارات الحياتية، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

13-طريق شوقي محمد (2003): المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

14-عبد السلام عبد الغفار (2011): الدليل التدريبي لمشرفي التدريب الميداني الفرقة الثامنة، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، القاهرة.

15- العبيدي علي (2009): المهارات الحياتية استراتيجية منهجية، الإسكندرية، مصر، دار الجامعة الجديدة للنشر.

16-علاء الدين الكفافي (2009): مقدمة في علم النفس، القاهرة، ط1، دار المعرفة الجامعية.

17-غريب عبد السميع (2005): الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة الشباب، الجامعة، الاسكندرية مصر

18- فاطمة حلمي (2004): سيكولوجية المهارات، القاهرة،ط1، زهراء الشرق.

19- قاسم علي الصراف(2002): القياس والتقويم، دار الكتب الحديثة.

20- محمد ابراهيم عيد (2006): مقدمة في الارشاد النفسي، مصر، المكتبة الانجلو مصرية

21-محمد الشيخ (1985): وحدة تكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لأبناء كلية التربية، المجموعة 1، العدد 1، جامعة الأزهر.

22-مصطفى زايد (2008): المهارات الحياتية، القاهرة، ط1، دار الحساب للنشر والتوزيع.

23-معتز عبيد حسن شحاتة (2001): مهارة الحياة للجميع، برنامج ارشادي للمراهق، ط1.

24- نائل بسام (2009) علم النفس التعليمي، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1

25- يوسف محمود قطامي (2005): نظريات التعلم و التعليم، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.

- **المجلات والدوريات**

26-سامية عبد الرحيم (2011): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، دمشق

27–محمود عكاشة وأماني (2012): تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي السلوكات المدرسية، مصر، المجلة العربية للتفوق، العدد 4، المجلد 3.

28-مريم السيد (2007)حاجات طلبة جامعة الأسراء الى المهارات الحياتية مجلة اتجاهات الجامعة العربية العدد 45 رسالةماجيستر غي منشورة

29- وزارة التربية والتعليم (2006): سلطنة عمان، مجلة رسالة التربية، العدد.

30–أمل محمد حسونة(1995): تقييم برنامج لاكتساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية جامعة عين الشمس، مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة.

- **الرسائل و المذكرات**.

31-دراسة عمور عمر (2009)اسهامات بعص اساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية المهارات الحياتية رسالة دكتوراه غير منشورة .

32- دراسة عبيدات وسائدة سعادة 2010 درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة الأردنية الحكومية والخاصة ، الأردن، رسالة ماجيستر غير منشورة .

33- دراسة عبدالرحمن جمعة وافي2010 المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحة الثانوية غزة رسالة ماجيستر عير منشورة .

34- دراسة تواتي حياة(2013)(2014):دور التكوين في اختصاص علم النفس في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي، رسالة ماجيستر عير منسورة

35– بسمة خدنة (2009): واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة العليا دراسة حالة جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة ماجس

36- صفية محمد حيدة (1997): فاعية برنامج ارشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس

37- فتيحة صبحي وعوض سليمان (2006): مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية ، غزة، رسالة غير منشورة

38-مروان سالم الداد (2008): فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين من مرحلة التعليم الاساسي، مذكرة ماجستير، غزة، غير منشورة

- المواقع الالكترونية

http://www.schoolarabia.net/educational_tips/ali_abbaskillsaving/skills_saving_5.htm

bic/lifeskills/lifeskills_25521.ht -1

الملاحق

ملحق رقم 01

جـــامعة محـمد بوضـياف بالمسيـــــلة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم النفس

مقياس المهارات الحياتية

عزيزي(تي) الطالب(ة) تحية طيبة و بعد...

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص: توجيه و إرشاد تربوي، نريد القيام بدراسة موضوع: **درجة امتلاك بعض طلاب قسم علم النفس بجامعة المسيلة للمهارات الحياتية**.

لذا نرجو منكم إفادتنا بالإجابة بكل صدق و موضوعية، و ذلك بوضع علامة (✕) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيكم، شاكرين مسبقا تعاونكم معنا. كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط عن كل فقرة.

و بهذا ستساهمون في إنجاح الدراسة المذكورة و خدمة أهداف البحث العلمي.

علما أن إجابتكم لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي.

** **الجنس:** ذكر ◯ أنثى ◯

** **المستوى الأكاديمي:** سنة ثانية L.M.D ◯ سنة ثالثة L.M.D ◯ سنة أولى ماستر ◯

** **السن:** ما بين 18-23 سنة ◯ 24 سنة فما فوق ◯

شكرا جزيلا لحسن تعاونكم.

الطالب:

شعبان شريفي.

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
1	أتعامل مع الآخرين على أساس التسامح					
2	أتقبل وجهة نظر الآخرين واحترمها					
3	اعمل ضمن فريق مشترك عند أجراء البحوث الدراسية					
4	اكتسب عادات اجتماعية سليمة					
5	أتعايش مع مشكلات الآخرين					
6	لدي القدرة على تقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد					
7	لدي القدرة على بناء أواصر الثقة مع الآخرين					
8	أتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة					
9	انجح في توجيه الآخرين ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم					
10	أتحمل الضغط مع أفراد المجموعة					
11	أساعد الآخرين في إيجاد حلول لمشكلاتهم					
12	أقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام المتبادل					
13	استطيع التحكم في المواقف التي تواجهني					
14	افخر في اغلب الأحيان بما افعله					
15	لدي ثقة عالية بالنفس					
16	لدي القدرة على إظهار روح المسؤولية					
17	استطيع التغلب على ضغوط الحياة المختلفة					
18	لدي القدرة على ضبط مشاعري					
19	لدي القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين					
20	أتمتع بالقدرة على التوقع					
21	أستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة					
22	لدي القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين					
23	لدي قدرة الاعتماد على الذات					
24	أثق بقدراتي					
25	أتحكم في اللغة العربية					
26	استطيع ترجمة المصطلحات الأساسية في الاختصاص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية					

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
27	لدي قدرة التعبير باللغة العربية السليمة					
28	استطيع التدخل في المناقشات باللغة العربية السليمة					
29	اكتسب مهارة الترجمة إلى لغات متعددة					
30	افهم معاني اللغة الفرنسية					
31	اهتم بتعلم اللغة الانجليزية					
32	لدي القدرة على كتابة طلب خطي بلغة عربية صحيحة للمشاركة في مسابقة توظيف					
33	أتحكم في المصطلحات التقنية لعلم النفس					
34	افهم معاني اللغة الانجليزية					
35	لدي القدرة على المناقشة بلغة سليمة أثناء تقديمي للبحوث					
36	لدي طموح للوصول إلى أبعد من تعلم اللغة وهي تعليمها للغير					

النتائج الخام للدراسة الإستطلاعية

بعد المهارات الإجتماعية والعمل مع الجماعة

الأفراد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المجموع
1	4	5	4	4	4	3	5	5	3	4	5	5	51
2	3	3	2	3	4	4	4	5	5	5	5	5	48
3	3	3	4	4	3	3	4	3	3	4	4	4	42
4	4	5	5	4	3	2	5	2	3	5	4	5	47
5	4	5	4	4	3	2	3	4	3	2	3	5	42
6	5	5	5	4	3	4	2	3	4	1	3	5	44
7	5	4	2	4	4	3	5	4	3	2	3	5	44
8	5	2	5	4	5	5	2	3	4	1	5	5	46
9	5	5	4	5	5	4	3	3	4	3	3	5	49
10	5	4	3	5	4	4	4	5	4	4	3	5	50
11	4	3	5	5	4	4	5	5	5	4	3	5	52
12	5	5	4	4	3	3	1	4	3	5	5	4	46
13	5	5	5	5	3	3	4	4	3	4	2	4	47
14	4	3	4	4	3	4	5	4	3	3	3	2	42
15	3	4	5	4	4	3	4	4	4	3	4	4	46

بعد المهارات النفسية

المجموع	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13
47	4	4	3	4	4	3	4	4	4	4	5	4
52	5	5	4	4	5	4	3	4	5	5	4	4
36	2	3	3	4	4	3	2	3	4	2	3	3
36	2	4	3	1	3	3	5	3	4	2	4	2
47	4	4	4	4	2	3	5	3	4	5	4	5
44	4	4	3	4	2	4	1	4	4	5	5	4
30	3	3	2	4	1	2	3	4	3	2	1	2
32	2	3	4	1	2	5	1	3	5	2	1	3
40	3	4	3	3	2	3	3	5	3	3	3	5
50	3	5	3	4	4	5	4	5	5	4	4	4
52	5	4	5	3	4	4	5	4	4	5	5	4
38	3	4	4	5	5	3	2	1	1	3	3	4
37	4	3	2	3	1	3	2	3	4	5	4	3
39	4	4	3	2	3	3	3	3	4	4	3	3
40	4	3	4	3	3	3	3	3	3	4	4	3

بعد مهارة التحكم في اللغات

المجموع الكلي للأبعاد	المجموع	36	35	34	33	32	31	30	29	28	27	26	25
138	40	4	4	1	4	4	2	3	2	4	5	3	4
134	34	2	4	2	4	3	2	2	1	4	4	2	4
104	26	2	2	2	2	2	2	1	1	3	3	3	3
124	41	4	4	2	3	5	2	4	2	3	4	4	4
131	42	5	2	3	3	3	3	5	4	3	3	5	3
118	30	4	2	1	4	5	1	1	1	4	4	1	2
101	27	2	3	2	3	1	3	1	1	2	3	2	4
94	16	1	1	1	2	3	1	1	1	1	2	1	1
127	38	5	4	5	4	1	5	2	2	2	2	2	4
131	31	5	2	2	3	3	1	3	1	2	3	3	3
139	35	3	4	1	4	4	2	2	1	3	4	2	5
120	36	1	2	3	2	5	5	5	3	3	4	1	2
111	27	2	3	1	3	3	1	1	1	3	4	1	4
125	44	5	3	3	4	4	3	3	2	4	5	3	5
120	34	3	2	2	3	3	1	3	2	4	4	3	4

ملحق ثبات وصدق مقياس المهارات الحياتية

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.805	36

Fiabilité

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.599
		Nombre d'éléments	18[a]
	Partie 2	Valeur	.784
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		36
Corrélation entre les sous-échelles			.495
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.662
	Longueur inégale		.662
Coefficient de Guttman split-half			.638

Corrélations

Corrélations					
		المهاراتالاجتماعية	المهاراتالنفسية	مهارةالتحكم	المهاراتالحياتية
المهاراتالاجتماعية	Corrélation de Pearson	1	.507	.064	.535*
	Sig. (bilatérale)		.054	.820	.040
	N	15	15	15	15
المهاراتالنفسية	Corrélation de Pearson	.507	1	.413	.863**
	Sig. (bilatérale)	.054		.126	.000
	N	15	15	15	15
مهارةالتحكم	Corrélation de Pearson	.064	.413	1	.778**
	Sig. (bilatérale)	.820	.126		.001
	N	15	15	15	15
المهاراتالحياتية	Corrélation de Pearson	.535*	.863**	.778**	1
	Sig. (bilatérale)	.040	.000	.001	
	N	15	15	15	15

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test-t

Statistiques de groupe					
	الطرفين	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدرجات	الأعلى	4	135.5000	3.69685	1.84842
	الأدنى	4	102.5000	7.04746	3.52373

Test d'échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test-t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الدرجات	variances égales	.889	.382	8.293	6	.000	33.00000	3.97911
	variances inégales			8.293	4.535	.001	33.00000	3.97911

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهاراتالحياتية	78	130.8974	17.44720	1.97551

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 108					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
المهاراتالحياتية	11.591	77	.000	22.89744	18.9637	26.8312

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاجتماعي	78	47.3462	6.08559	.68906

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 36					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الاجتماعي	16.466	77	.000	11.34615	9.9741	12.7182

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي	78	44.4872	6.93896	.78568

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 36					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
النفسي	10.802	77	.000	8.48718	6.9227	10.0517

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التحكم	78	39.0641	8.21993	.93072

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 36					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التحكم	3.292	77	.002	3.06410	1.2108	4.9174

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهاراتالحياتية	ذكور	21	136.1429	17.46793	3.81181
	إناث	57	128.9649	17.18904	2.27674

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المهاراتالحياتية	Hypothèse de variances égales	.016	.898	1.629	76
	Hypothèse de variances inégales			1.617	35.215

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
المهاراتالحياتية	Hypothèse de variances égales	.107	7.17794	4.40670
	Hypothèse de variances inégales	.115	7.17794	4.43999

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
المهاراتالحياتية	Hypothèse de variances égales	-1.59875-	15.95464
	Hypothèse de variances inégales	-1.83375-	16.18963

Test-t

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهاراتالحياتية	من 18 إلى 23	43	128.2558	18.18829	2.77369
	من 24 فما فوق	35	134.1429	16.15757	2.73113

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المهاراتالحياتية	Hypothèse de variances égales	.061	.806	-1.494-	76
	Hypothèse de variances inégales			-1.512-	75.385

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
المهاراتالحياتية	Hypothèse de variances égales	.139	-5.88704-	3.94056
	Hypothèse de variances inégales	.135	-5.88704-	3.89261

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
المهاراتالحياتية	Hypothèse de variances égales	-13.73535-	1.96127
	Hypothèse de variances inégales	-13.64087-	1.86678

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

المهاراتالحياتية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1124.865	2	562.433	1.890	.158
Intra-groupes	22314.314	75	297.524		
Total	23439.179	77			

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ